الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
المركز الجامعي آفلو.

Ministry of Higher Education and
Scientific Research
Aflou university center

معهد العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قـــسم الـــــعلوم الاجتماعـــية

مطبوعة بيداغوجية بعنوان :

الدراسات المؤسسة في علم الاجتماع

السـنة :ثالثة

التخصص : علم الاجتماع

السداسي: الأول

إعداد الدكتورة :قاسم سعاد

الـرتبة :أستاذ محاضر أ

السنة الجامعية : 2020_2021

البريد: ص ب 306. آفلو. الأغواط
@البريد الإلكتروني: cu-aflou@cu-aflou.dz
الهاتف/ الفاكس:029161176

Adress: BP 306 Aflou- Laghouat.
@ Institution Email:cu-aflou@cu-aflou.dz
Telephone: 029161176

البيانات	العنوان	الصفحة
مقدمة عامة		أ، ب، ج
المحاضرة الأولى	الانتحار لإيميل دوركايم	
مقدمة		8
المبحث الأول	عموميات حول الانتحار	9
المطلب الأول	نبذة تاريخية حول الانتحار	9
المطلب الثاني	مفهوم الانتحار	9
المطلب الثالث	أسباب الانتحار	10
المبحث الثاني	إحصائيات حول الانتحار ووجهة نظر الديانات للانتحار	11
المطلب الأول	إحصائيات حول الانتحار	11
المطلب الثاني	وجهة نظر الديانات حول الانتحار	13
خاتمة		14
قائمة المراجع		15
المحاصرة الثانية	الفلاح البولندي لويليام توماس	
مقدمة		18
المبحث الأول	الفلاح البولندي في أوروبا وأمريكا لوليام توماس وفلوريان زتايتكي	19
المطلب الأول	موضوع الدراسة	19
المطلب الثاني	أفكار وتصورات الدراسة	19
المطلب الثالث	مجال ووحدة الدراسة	20
المبحث الثاني	الإطار المنهجي للدراسة: والطرق وأدوات البحث ونتائجها	20
المطلب الأول	الإطار المنهجي للدراسة	20
المطلب الثاني	طرق وأدوات البحث	21
المطلب الثالث	نتائج الدراسة	21
خاتمة		22
قائمة المراجع		23

المحاضرة الثالثة	دراسات هاوثورن (ايلتون مايو)	
مقدمة		26
1	مدرسة ايلتون مايو	27
2	تجارب الهاوثورن (ايلتون مايو)	27
3	المبادئ العامة لدراسات هاوثورن	28
4	نتائج دراسات هاوثورن	29
5	عيوب دراسات هاوثورن	29
خاتمة		30
قائمة المراجع		31
المحاضرة الرابعة	دراسات ميدل تاون / روبيرت ليند	
مقدمة		34
1	دراسات ميدل تاون لـ : روبيرت ليند	36
2	نبذة عن حياة روبيرت ليند	37
3	وجهة نظر روبيرت ليند وزوجته	38
4	نتائج الدراسة	38
خاتمة		40
قائمة المراجع		41
المحاضرة الخامسة	دراسة يانكي سيتي للويدوانر	
مقدمة		43
1	حياتـــه	44
2	أعمالـــه	44
3	نقـــده	45
خاتمة		46
المحاضرة السادسة	الجندي الأمريكي لصامويل ستوفر	
مقدمة		49
المبحث الأول	السيرة الذاتية لصامويل ستوفر	50

المطلب الأول	نبذة عن حياته	50
المطلب الثاني	أهم دراسات صامويل ستوفر	50
المطلب الثالث	الدراسات الحديثة التي قام بها (التجارب)	53
المطلب الرابع	نتائج الدراسة	54
خاتمة		56
قائمة المراجع		57
المحاضرة السابعة	مجتمع في الشارع / وليام فوت وايت	
مقدمة		60
المبحث الأول	مفهوم وانساق مجتمع النواصي	60
المطلب الأول	مفهوم مجتمع النواصي	60
المطلب الثاني	انساق ومستويات مجتمع النواصي	60
المطلب الثالث	السلوكيات النمطية لمجتمع النواصي	61
المبحث الثاني	دراسة مجتمع النواصي وملامحه	61
المطلب الأول	دراسة وايت ومشروع يانكي سيتي	61
المطلب الثاني	دراسة وايت للعبة البولينغ	62
المطلب الثالث	ملامح الدراما في كتاب مجتمع النواصي	62
خاتمة		63
المحاضرة الثامنة	الأزمة الأمريكية (جونار ميردال)	
مقدمة		66
المبحث الأول	كارل جرنار ميردال (حياته،مؤلفاته،أهم دراساته)	67
المطلب الأول	حياته	67
المطلب الثاني	مؤلفاته	68
المطلب الثالث	أهم دراساته	69
المبحث الثاني	الأزمة الأمريكية (دراسة لجونار ميردال	70
المطلب الأول	دراسة الأزمة الأمريكية	70
المطلب الثاني	نتائجها	71
المطلب الثالث	حل هذه الأزمة (من وجهة نظر ميردال)	72

خاتمة		74
قائمة المراجع		75
المحاضرة التاسعة	اختيار الشعب لبول لازار سيفليد	
مقدمة		78
المبحث الأول	نبذة عن حياته	79
المطلب الأول	دراسات اختيار الشعب	79
المطلب الثاني	مؤشرات اختيار الشعب	80
المطلب الثالث	نتائج اختيار الشعب	80
خاتمة		83
قائمة المراجع		84
المحاضرة العاشرة	ثقافة الفقر للويس أوسكار	
مقدمة		87
1	دراسة ثقافة الفقر	88
2	دراسة لويس اوسكار لثقافة الفقر	89
3	نتائج هذه الدراسة	89
4	وجهة علماء الاجتماع لظاهرة الفقر	90
خاتمة		92
قائمة المراجع		93
المحاضرة الحادية عشر	التحول كلاوز فيتر	
مقدمة		96
المبحث الأول	نبذة تاريخية عن حياته	96
المطلب الأول	حياته	96
المطلب الثاني	أطروحاته	96
المطلب الثالث	كتاباته	97
المبحث الثاني	أهم مؤلفاته	97

المطلب الأول	مفهوم الحرب عند كلاوزفيتر	97
المطلب الثاني	أهم الكلمات المفتاحية في فكر كلاوزفيتر الحربي	98
المطلب الثالث	مكانة كلاوزفيتر	99
خاتمة		100
قائمة المراجع		101
المحاضرة الثانية عشر	الملجأ لأرفنج غوفمان	
مقدمة		104
المبحث الأول	نبذة تاريخية عن ارفنج غوفمان	105
المطلب الأول	حياة ارفنج غوفمان	105
المطلب الثاني	حياة ارفنج غوفمان	105
المطلب الثالث	تحليل دراسات ارفنج غوفمان	106
المبحث الثاني	دراسات ارفنج غوفمان "الملجأ" واسهامه في تطور علم الاجتماع	107
المطلب الأول	نظريته للمجتمع	107
المطلب الثاني	الملاحظة بالمشاركة وتطبيقها على دراسة الملجأ ارفنج غوفمان	108
المطلب الثالث	اسهامات ارفنج غوفمان في تطور علم الاجتماع	108
خاتمة		110
قائمة المراجع		
المحاضرة الثالثة عشر	الغرباء هوارد بيكر	
مقدمة		114
1	نبذة عن حياته	115
2	مفهوم الوصم	115
3	المنطقات الأساسية للوصم	116

4	تفسير نظرية الوصم	117
5	لذا الوصم عملية تدريجية	117
6	أنماط الوصم	118
خاتمة		119
قائمة المراجع		119
قائمة المراجع	والمصادر العامة	120

مقدمة عامة :

ما انفك الناس في الغرب ومنذ القدم يطرحون عديد من الأسئلة حول الحياة الاجتماعية والسياسية محاولين في كل عصر تأويل مجتمعهم ولمدة قرون كانت تتغلب على هذا الاتجاه انشغالات خرافية ودينية وفلسفية وسياسية .

إن تطور التحليل الاستدلالي عند مفكر مثل روني ديكارت أو استدلال أكثر براغماتية هند ميكيافيلي يستهل قطعية تتأكد في عصر التنوير عند بروز العقل والمسؤولية الفردية وتجعل الثورة الفرنسية من هذه المفاهيم الجديدة مبادئ تترسخ في المؤسسات و الذهنيات .

في القرن التاسع عشر وفي ظروف تاريخية اقتصادية وثقافية ملائمة تتاسس المعرفة السوسيولوجية كميدان مستقل فهي تبحث على تحديد موضوع خاص بها وتسعى الى الاعتراف بالخاصية العلمية لمقاربتها و التقلبات التي عرفتها أوروبا في ذلك العصر من ازدهار مكثف للمصانع والصناعات مع نمو سريع للمدن إلى تغير انماط الحياة كل ذلك شكل خطرا على استمرارية المجتمع الريفي التقليدي النابع من الإقطاعية أما علوم الطبيعة فقد احدث تطورا خارقا للعادة .حيث أنها لم تمكن من تطوير التكنولوجيا فحسب بل شكلت كذلك مرجعا لنظرية جديدة للعالم . لقد اخذ البحث عن القوانين الكونية والقياس والملاحظة والتجريب مكان التاويلات الدينية والتخمينية . وفي العالم الانجلوسكسوني ظهرت النظريات التطورية خاصة مع أعمال داروين وهي نظريات كانت تواجه اتجاهات ذات طبيعة دينية تجد ما يقابلها في فرنسا في التأكيد على الوضعية ، التي هي نوع من العقيدة اللائكية أما

المانيا ما بعد كانط وما بعد هيجل فقد زجت بنفسها في المناقشات حول التاريخية وحول القضايا الابستيمولوجية التي تثيرها مواجهة المناهج التاريخية لبعضها البعض .

إن الصناعة والعلم والثقافة الحضرية المواطنة السياسية والوطنية وضعت القرن التاسع عشر في زمنية مفتوحة لكنها أكثر تجريدا واحتمالية وذلك خلافا للتكرارية الدائرة للمجتمعات الريفية التقليدية فالإيمان بالعلم والتاريخ وغايات التطور أنتج قبولا حقيقيا لمحاسن التقدم فقد شرع مثقفون كثيرون من اصول مختلفة في التفكير (كل حسب مقاربته الخاصة وفي سياق ثقافته الوطنية والاوربية) في طبيعة المجتمع الذي كان يتبلور أمام أعينهم .

وقد الجانب الاقتصادي والاجتماعي في صلب هذه الحقيقة غير الثابتة واصبحت دراستها استنادا لقوانين الطبيعة وآخرون بالعكس ، كانوا يؤكدون على خصوصية ماهو اجتماعي .ارتكز العديد من المؤلفين على العلوم الحيوية (البيولوجيا) كمرجع اساسي ، ويمثل هذا الاتجاه هربرت سبنسر في انجلترا،الذي طبق المفاهيم التطورية في تحليل المجتمعات ، اما في فرنسا ، وعلى خطى سان سيمون واوغست كونت الذي وضع مصطلح السوسيولوجيا ، برز ايميل دوركايم كمؤسس لعلم قائم بذاته ، يعالج الواقع الاجتماع انطلاقا من مواضيع خاصة وحسب منهج متكيف .اما غا بريال تارد فقد وجد في العلوم الفيزيائية التشابهات التي مكنته من التفكير في الواقع الاجتماع المصغر . واما دو تو كفيل فانه جمع بين المقارنة التاريخية و التأويل الانثروبولوجي .الا ان علم الاجتماع يستمد جذور تفكيره الابستيمولوجي، حول خصوصية مقارنته كعلم انساني واج وتاريخي ، من الفكر الالماني المعاصر الذي كانت تغذيه المناقشات بين كارل ماركس وماكس فيبر .

الا انه كان لابد من انتظار القرن العشرين ليتم الاعتراف بعلم الاجتماع كعلم يدرس في الجامعة ويؤدي الى تكوين وهوية مهنيين .ويمر هذا الاعتراف بتطور العلوم الاجتماع في وم ا والطابع الثقافي الذي طبعها .ففي العشرينيات ، في جامعة شيكاغو حدد علم الاجتماع اتجاهاته :اولوية البحث الميداني دون الرجوع إلى فكرة شاملة للمجتمع .اما دروس ميد فقد أرسلت قواعد تيار فكري جديد هو التفاعلية الرمزية .هذا التيار ، بعد ان تغذى من المواجهة من الانتروبولوجية الثقافية، اصبح محل مسالة من طرف نظرية طالكوت بارستر والمدرسة الوظيفية .الا أن علم الاجتماع الأمريكي هذا ،بتفتحه على الإصلاح والبراغماتية ،يبقى متمسكا بالبحث الميداني والتفسير و الاختبار التجريبي .وفي الخمسينات نجد هذا الاتجاه منفذا الى فرنسا بسياق اعادة البناء والتحديث لما بعد الحرب العالمية الثانية والديغولية .ويقع مزاج "على الطريقة الفرنسية" بين الإسهامات النظرية للمؤسسين الاوروبيين للقرن التاسع عشر و المفاهيم الأمريكية .وسوف يعطي بعض المفكرين مثل بودون وبوديو و توران طابعا خاصا لعلم الاجتماع أواخر القرن .

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي افلو

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

السنة الثالثة علم اجتماع

الانتحار لإيميل دوركايم

خطة المحاضرة

- **مقدمة**

المبحث الأول: عموميات حول الانتحار

- **المطلب الاول: نبذة تاريخية حول الانتحار**
- **المطلب الثاني: مفهوم الانتحار**
- **المطلب الثالث: أسباب الانتحار**

المبحث الثاني: احصائيات حول الانتحار ووجهة نظر الديانات للانتحار

- **المطلب الاول: احصائيات حول الانتحار**
- **المطلب الثاني: وجهة نظر الديانات حول الانتحار**

خاتمة

مقدمة:

مع تقدم الزمن اكتشف الإنسان أن الوضع المادي مهما كان مريحا لا يوفر الأمن والاستقرار النفسي، فهناك عوامل أساسية تمنح الإنسان السعادة والطمأنينة وعلى رأسها الإيمان بالله ثم حنان الأبوة والأمومة والشعور بالتآلف والرضا بما نملك فهذه مقومات الأمن العاطفي والاستقرار النفسي وبدون هذه الأمور فان وسائل الرفاهية والأمن المادي لا تساوي شيئا ومن الأمور الغريزية في بني البشر الشعور الفطري للإنسان انه لا يستطيع السير على ظهر الأرض ما لم يحس بان هناك فوقه قوة تمنحه الطمأنينة ويستمد منها الأمل وهو ما يدفعه للبحث عن معرفة هذه القوة ، وما أقربها منه ولكنه سد على نفسه نوافذ الاتصال بمعاملته المادية وتفسيره الملحد للأحداث يقول الله جل وعلا " ونحن اقرب إليه من حبل الوريد " إن عدم الإيمان بالله يشعر النفس بالرعب والخوف ويحيط ثقلا على النفوس فتصير لا تحتمل أي هزة عصبية لإنهاء تؤدي بها للإحباط والاكتئاب وهما أول خطوة للانتحار عند عدم وجود الوازع الديني...

فما هو الانتحار وما هي أسبابه؟

نبذة تاريخية حول الانتحار:

في العصور القديمة، كان الانتحار بعد الهزيمة في معركة لتجنب وقوعهم في الأسروالتعذيب او التشويه او الاستبعاد من قبل العدو وقد قام بروتوس وكاسيوس، قتلة القيصر يوليوس، بالانتحار بعد هزيمتهم في معركة فيليبس.

جان أمري نشر كتاب في عام 1976 حول الانتحار عندما يقول ان الانتحار هو الهدف النهائي للحرية الإنسانية، وقد انتحر بعد عامين.

مفاهيم الانتحار:

التعريف الموضوعي للانتحار:

الانتحار هو قرار يأخذه شخص من اجل إنهاء حياته أو هو التصرف المتعمد من قبل شخص ما لإنهاء حياته، يرى آخرون انه قتل النفس تخلصا من الحياة التي وهبها الله لعباده، وقد اختلفت الآراء حول الانتحار هل يعكس شجاعة الشخص المنتحر ام جبنه وانعكاس لفشله وعد الحاجة لاستمرار حياته.

التعريف النفسي للانتحار:

هو نوع من العقاب الذاتي والانتقام من الذات، وإلحاق الأذى للذات

عند دوركايم:

تعريف ظاهرة الانتحار عند دوركايم: " يشير الانتحار إلى كل حالات الموت التي تكون نتيجة مباشرة لفعل ايجابي أو سلبي قام به الشخص المنتحر وهو يعلم انه سيؤدي إلى

هذه النتيجة، وبالرغم من ان عملية الانتحار عملية شخصية بحتة إلا أنها لا تخرج عن نطاق المجتمع الذي يعيش فيه المنتحر اذ ان القوى الاجتماعية المحيط به وليس حالته النفسية هي التي تدفعه إلى قتل وتدمير ذاته، ويضيف دوركايم قائلا بان التناقضات والأخطاء التي قد تظهر في البناء الاجتماعي لابد أن تكون عاملا من عوامل تفاقم مشكلة الانتحار، فكلما كان الأفراد منسجمين مع المجتمع ومتكيفين لعاداته وتقاليده وظروفه كلما تنخفض فيه نسبة الانتحار والعكس هو الصحيح لهذا السبب نرى بان نسبة الانتحار عالية في المجتمعات الصناعية المعقدة ومنخفضة في المجتمعات الزراعية البسيطة التي تتكون من جماعات تربط أفرادها علاقات ايجابية ومتكاملة لهذا يشير دوركايم إلى ان نسب الانتحار تكون عالية في المدن ومنخفضة في القرى والأرياف، وتكون عالية بين العزاب ومنخفضة بين المتزوجين لاسيما هؤلاء الذين لديهم أطفال وتكون عالية بين المسيحيين البروتستانت ومنخفضة بين اليهود والمسلمين، وأخيرا تكون نسبة الانتحار بين العسكريين أعلى من المدنيين.

أسباب الانتحار:

يحدث الانتحار لعدة عوامل منها النفسي حيث حلل فرويد الانتحار بأنه عدوان تجاه الداخل ثم قام عالم آخر بتعريف ثلاث أبعاد للانتحار هي رغبة في القتل ثم رغبة في الموت ثم رغبة في ان يتم قتله.

وعالم آخر وضح بان الانتحار يختلط به عدد من الأحاسيس منها الانعزال، اليأس، والاكتئاب ويشعر بألم انفعالي لا يطاق ولا يوجد حل سوى الانتحار.

أما المدرسة المعرفية فقد رأت الانتحار برؤيا النفق او التفكير غير المرن حيث ان الحياة مريعة ولا يوجد حل سوى الانتحار والبعض رأى الانتحار أنه تعبير عن البكاء الرمزي او للفت الانتباه.

ويوجد للانتحار أسباب عضوية منها الوراثة او نقص السيروتونين وهناك أسباب اجتماعية فسرها عالم الاجتماع الفرنسي إميل دوركايم حيث فسر الانتحار بسبب تكسر الروابط الاجتماعية والانعزال، وقد تؤثر عوامل الضغوط النفسية وعدم القدرة على كبحها وخاصة الفقر والبطالة.وقد تكون هناك أسباب أخرى مثل ضعف الضمير وعدم القدرة على التكيف مع المجتمع

إحصائيات حول الانتحار:

* دلت الدراسات أن أكثر نسب الانتحار للنساء بين جيل 25–35، بينما الرجال بين جيل المراهقة بين 16–25

دلت الإحصاءات أن مقابل كل 3 رجال يقدمن على الانتحار هناك امرأتين يقبلن* على الانتحار رغم ان المفارقة هو ان النساء اللواتي يحاولن الانتحار لا ينجحن في ذلك هم ضعف الرجال اللذين حاولوا الانتحار.

وبالنظر إلى الأسلوب الذي يتبعه الرجال فانه يختلف عن الأسلوب الذي تتبعه النساء في الانتحار، حيث أن الرجال يختارون أسلوب لا رجعة فيه ويؤدي إلى الوفاة لا محالة، مثل إطلاق الرصاص على أنفسهم أو الانزلاق في السيارة إلى منحدر عميق أو الخنق بحبل أو القفز من مبنى عالي، بينما النساء يخترن أسلوب يحمل طابعهن مثل شرب دواء أو غرق في حوض الاستحمام، او قطع شريان الوريد بسكين.

الذين يحاولون الانتحار ثلاثة أضعاف المنتحرين فعلا

أكثر وسائل الانتحار استخداما عند الإناث الأدوية والحرق وعند الذكور الأسلحة النارية

تقل نسبة الانتحار بين المتزوجين ومن لهم أطفال

أعلى نسبة انتحار في العالم توجد في الصين والهند

خمس المنتحرين يتركون رسائل وعلامات تشير إلى انتحارهم

تقل نسب الانتحار في الحروب والأزمات العامة*

حوالي 35/ من حالات الانتحار ترجع إلى أمراض نفسية وعقلية كالاكتئاب والإدمان و 65/ يرجع إلى عوامل متعددة مثل التربية وثقافة المجتمع والمشاكل الأسرية أو العاطفية والفشل الدراسي والآلام والأمراض الجسمية أو تجنب العار أو الإيمان بفكرة أو مبدأ مثل القيام بالعمليات الانتحارية.

وجهة نظر الديانات حول الانتحار:

وجهة نظر الكاثوليكية:

تقول أن الانتحار جريمة في المسيحية، إلا بين " المتعصبين " او من ضحايا حزن كبير كونها تحرم البشر من احد حقوقهم الأساسية وهي الحياة ومن ثمة تجعل الفرد خارجا عن الأطر الإلهية.

وجهة نظر اليهودية:

لا تختلف الديانة اليهودية عن غيرها من الديانات كونها تنهى عن قتل النفس باعتبار ان النفس عند اليهود هي جزء لا يتجزء من الإله.

وجهة نظر الإسلام:

الانتحار محرم في الإسلام لقوله الله تعالى في القرآن: " يا أيها الذين امنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما " النساء 29، فالنفس ملك لله وليس لأحد أن يقتل نفسه ولو زعم أن ذلك في سبيل الله.

الخاتمة:

من خلال ما سبق نخلص إلى ما مفاده أن الانتحار يعد من السلوكا ت السلبية التي تؤشر إلى أن المقدم عليه يعبر عن ذات ضعيفة قد استنفذت كل طاقاتها وغير قابلة للتجدد والاندماج ضمن المجموعة فهي أنانية بالدرجة الأولى حتى ولو وقعت الهيئات المختصة على مكمن الداء والدواعي الظاهرة أو المكبوتة كسبب رئيسي يؤدي بالضرورة إلى الرثاء على ما وصل إليه هذا الفرد.

فالظاهرة انهزامية أكثر منها شهامة فإ ذا تصورنا أن كل من يقف أمام معضلة صعبة الحل يتوجه إلى الانتحار لقضي على البشرية جمعاء فمقولة أنا أفكر إذا أنا موجود لا تدعو إلى الركون والانزواء بل التفكير والإنماء والحفاظ على الإرث والإبقاء عليه وان إزهاق النفس يعاقب عليه قانونا.

قائمة المراجع:

دوركايم، الانتحار، تر، حسن عودة، دار النشر، مطابع وزارة الثقافة، ط1، 2011

هاني يحي النصر، علم النفس دراسة الحواس الداخلية عبر السلوك اليومي، دار الأرقم للنشر والتوزيع

معن خليل، علم المشكلات الاجتماعية، دار النشر، الشروق، ط، 2005.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي أفلو

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

السنة الثالثة علم الاجتماع **المقياس : دراسات المؤسسة**

في علم الاجتماع

الفلاح البولندي لويليام توماس

عنوان المحاضرة : الفلاح البولندي

محتوى المحاضرة :

مقدمة

المبحث 1: الفلاح البولندي في أوروبا وأمريكا لوليام توماس وفلوريان زتايتكي.

المطلب 1- موضوع الدراسة.

المطلب 2- أفكار وتصورات الدراسة.

المطلب 3- مجال ووحدة الدراسة.

المبحث 2 : الإطار المنهجي للدراسة: والطرق وأدوات البحث ونتائجها.

المطلب 1: الإطار المنهجي للدراسة.

المطلب 2: طرق وأدوات البحث.

المطلب 3: نتائج الدراسة.

خاتمة

قائمة "المراجع"

مقدمة :

إن توافد مهاجرين جدد من مختلف الجنسيات يتحدثون لغات مختلفة وينتمون لثقافات متعددة وأحيانا متباينة قد عمق من الاختلافات التي بدأت تعيشها المدن الأمريكية في تلك الفترة والتي كانت تشيد إلى حد كبير ما تعرفه اليوم مدن الجنوب ارتفاع جيوب الفقر وتنامي البناء العشوائي ولهذا انكب علماء الاجتماع على دراسة هذه المواضيع بالضبط مع التركيز على يعدها الحضري، ومن هذه الدراسات دراسة الفلاح البولندي لتوماس وترتانكي.

المبحث الأول: الفلاح البولندي في أوروبا وأمريكا لوليام وزنانيكي.

المطلب الأول: موضوع الدراسة

حاولت هذه الدراسة التصدي لأثار هجرة الفلاحين البولنديين إلى أوروبا وأمريكا، وذلك يحصر التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تركت بصماتها على مكونات التنظيم الاجتماعي في بولندا.

استهدفت هذه الدراسة: الكشف عن التغيرات الاجتماعية التي طرأت على التنظيم الاجتماعي في المجتمع البولندي وقيم واتجاهات الفلاح البولندي نتيجة حرك ة الهجرة الشاملة من بولندا إلى أوروبا وأمريكا والكشف عن العوامل الذاتية المؤثرة في الموقف الاجتماعي الذي يتجسد فيه كافة التفاعلات الاجتماعية.

المطلب الثاني: أفكار وتصورات الدراسة

1 النظرة إلى التنظيم الاجتماعي باعتباره يتألف من النظم الاجتماعية التي تشكل من القواعد والمعايير التي يتحدد من خلالها سلوك الأفراد في المجتمع، وان الثقافة فتمثل القيم المادية والاجتماعية لأي جماعة، من الجماعات البشرية وان هناك علاقة تبادلية بين كل من المجتمع والثقافة الشخصية وهذا ما حاولت هذه الدراسة بحثه.

2 إن معالجة أي ظاهرة من الظواهر الاجتماعية نظريا وامبريقيا يقتضى النظر إليها نظرة كلية بمعنى تناولها في ضوء مبدأ التكامل الذي يعني دراسة الظواهر

الاجتماعية في ضوء السياق للمجتمع كله، وفي ضوء علاقتها الظاهرة بقية أجزاء واقع اجتماعي.

3 إن الفعل الاجتماعي هو الوحدة الأساسية التي ينبغي في ضوئها تحليل المجتمع والثقافة من خلال الموقف الاجتماعي الذي يتضمن الظروف الموضوعية القائمة أي ظروف الحياة والاتجاهات الموجودة التي تؤثر على سلوك الفرد بالإضافة إلى تحديد الفرد للموقف الاجتماعي.

المطلب الثالث: مجال ووحدة الدراسة:

أ) يتمثل مجال الدراسة في:

- مناطق الطرد "بولندة" حين تضمنت الدراسة وصفا تفصيليا لطبيعة المجتمع الريفي البولندي من خلال توظيف طبيعة البناء الأسري ونظام الزواج والبناء الطبقي.
- مناطق الجذب " و م أ" للوقوف على مظاهر التفكك والانحلال الأخلاقي والقدرة على التكيف مع المجتمعات الجديدة أما وحدة الدراسة هي الأسرة.

المبحث الثاني: الإطار المنهجي للدراسة والطرق والأدوات البحث ونتائج الدراسة

المطلب الأول: الإطار المنهجي للدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على الاتجاه الذاتي الذي يضع في اعتباره الذات القائم بالفعل الاجتماعي وتقريبه لما حوله من موضوعات اجتماعية ونظرته الذاتية إلى هذه الأمور التي

تتجسد وتشكل في صورة فعل اجتماعي كما أخذت الدراسة بالاتجاه الموقفي الذي يعنى بتحليل الظروف التي تحدد أفعالا لأفراد في المواقف الاجتماعية.

المطلب الثاني: طرق وأدوات البحث

1 اعتمدت طريقة دراسة الحالة وطريقة تحليل المضمون، والطريقة المقارنة في الحصول على البيانات التي تعكس حالة الفلاحين البولنديين المهاجرين.

2 اعتمدت الدراسة الرسائل والمجلات والصحف ووثائق وسجلات للمؤسسات الاجتماعية.

المطلب الثالث: نتائج الدراسة

توصلت الدراسة إلى نتائج تعكس التغير في التنظيم الاجتماعي وقيم واتجاهات وتعرضها فيما يلي:

1 تغير الحالات الأسرية ونسف القيم القرابية، وقيم التضامن الأسري في المجتمع البولندي تحت تأثير عوامل متعددة ومرتبطة بالهجرة منها:

- اتساع نطاق الحراك الاجتماعي وصعوبة التكيف مع الظروف الجديدة.
- بروز النزعة الفردية والانكفاء حول الذات تحت تأثير تغير الإمكانات الاقتصادية،
- تغير النظام الطبقي في المجتمع البولندي.
- ظهور تنظيم طبقي جديد يعتمد على الانجاز العقلي والثروة.

خاتمـــــة :

وأخيرا يمكن استخلاص بان الدراسة كشفت عن الدور الذي تلعبه القيم كمحددات للسلوك الإنساني وعلاقة القيم بغيرها من الظواهر والمكونات البنائية التي تؤثر فيها وتتأثر بها، كما أبرزت هذه الدراسة أهمية تفاعل الجوانب الذاتية والموضوعية في تشكيل الظاهرة الاجتماعية.

قائمة المراجع:

- Dahamna.nabland.word press.com

-كمال (التابعي) دراسات في علم الاجتماع الريفي،دار المعارف، القاهرة.ط1 1993.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي أفلو

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

السنة ثالثة علم الاجتماع **المقياس: الدراسات المؤسسة لعلم الاجتماع**

دراسات هاوثورن (ايلتون مايو)

محتوى المحاضرة :

مقدمة

1- **مدرسة ايلتون مايو**

2- **تجارب الهاوثورن (ايلتون مايو)**

3- **المبادئ العامة لدراسات هاوثورن**

4- **نتائج دراسات هاوثورن**

5- **عيوب دراسات هاوثورن**

خاتمة

مقدمة:

لا شك أن علم الاجتماع برمته كان ثمرة من ثمرات المجتمعات الصناعية الحديثة ومن الطبيعي أن تكون الصناعة هي ابرز موضوعات هذا العلم الجديد وأكثرها استئثارا باهتمام الباحثين فيه وبالرغم ذلك فان التعريف المقصود بالمجتمع الصناعي ودراساته ليست بالأحد البديهي ولا حتى بالمهمة اليسيرة لمن يتصدى للبحث فان علم الاجتماع الصناعي وفي بحثنا هذا سنحاول إيضاح تجارب هارثورن لايلتون مايو التي أجراها مع بعض من زملاء واهم نتائجها وعيوبها التي تعرضت وتوجهنا لها.

1. مدرسة ايلتون مايو:

اهتمت مدرسة ايلتون مايو بالمتغيرات السلوكية في التنظيم فهي تستخدم إدارة تصورية تتمثل في التمييز التحليلي بين التنظيم الرسمي والغير رسمي ذلك التمييز الذي تبناه كثيرا من دارسي البيروقراطية فالاكتشاف الحقيقي لهذه المدرسة هو التحقق من مدى تأثير القيم الجماعية في سلوك الأعضاء وحينما تنضج أمامنا هذه الحقيقة نستطيع أن نفسر سلوك العمال واستجاباتهم المختلفة وقد تأثر ايلتون مايو بأعمال دوركايم وباريتو وفلسفته العامة عن مشكلات الحضارة الصناعية الحديثة تلك المشكلات التي تصاحب التفكك الاجتماعي الناتج عن التضييع الذي من مظاهره ضعف الروابط الأسرية وانعزال الفرد ويتعين على المصانع أن تتخذ كافة الإجراءات التي تمكنها من حل هذه المشكلات وذلك بإقامة نظام جديد ينهض على التعاون والانسجام وإنهاء حالة الصداع الصناعي

2 . تجارب الهاورثون ايلتون مايو:

في الوقت الذي كان يقوم فيه جوتز بريفس ومساعدوه بمحاولاته الأولى في أوائل الثلاثينيات من القرن الماضي لتنظيم الاجتماع الصناعي في ألمانيا كانت قد انتهت فعلا أهم مراحل البحث الذي استغرق سنوات طويلة في مصانع الهاورثون التابع لشركة وسنرن الكتريك في شيكاغو وهو البحث الذي اثبت فساد كثير من الآراء وقد بدأت سلسلة البحوث هذه عندما أجرى احد مهندسي شركة وسترن الكتريك وهو جورج بينوك تجربة لدراسة تأثير نوع الإضاءة وشدتها على إنتاجية العمال وانتهت إلى طائفة من نتائج مفاجئة وغير مفهومة بحيث لجأت

الشركة بعد انتهاء التجربة إلى عالم النفس والاقتصاد السياسي ايلتون مايو وبعض زملائه من جامعة هارفارد تطلب منهم إجراء دراسة شاملة على تأثير الظروف المادية على الإنتاجية وهنا بدأت تجربة مصنع الهاورثون الشهيرة وقد انتهت التجربة نهاية مؤقتة بسبب الأزمة الاقتصادية العالمية بعد سلسلة من التغيرات التي أدخلت على الموضوعات ويعد إجراء مجموعة من الدراسات المونوجرافية التعميدية وكان ذلك عام 1932.

وكانت تجربة الإضاءة التي سبقت تجربة الهاورثون الحقيقية قد أجريت على مجموعتين من العمال واحدة تجريبية والأخرى ضابطة وقد جعلت المجموعة الضابطة في المرحلة الحاسمة من التجربة تعمل في ظل الإضاءة العادية سيما الأخرى تعمل في ضل إضاءة ذات شدة متغيرة وعمد الباحثون في البداية إلى زيادة شدة الإضاءة على فترات منتظمة وحدث الزجاج المتوقع إذا ارتفعت إنتاجية العمل بعد زيادة شدة الإضاءة ولكن الذي حدث ولم يكن متوقع أن زادت في نفس الوقت إنتاجية الجماعة الضابطة التي كانت تعمل في نفس الظروف القديمة وازدادت حيرة القائمين على التجربة عندما خفضوا الإضاءة في صالة التجربة ومع ذلك ازدادت إنتاجية العمل وهنا أدرك ايلتون مايو وفريق الباحثين فساد الأسس التي انطلقوا منها وانتهت التجربة إلى اكتشاف عامل جديد هو الظروف النفسية والاجتماعية.

3 . المبادئ العامة لدراسات هاورثون:

1 -التنظيم هو عبارة عن تلك العلاقات التي تنشأ بين مجموعات من الأفراد.

2 -السلوك التنظيمي يتحدد وفقا لسلوك التنظيم الذين يتأثرون هم بدورهم بضغوط اجتماعية مستمدة من العرف والتقاليد التي تؤمن بها الجماعة وتفرضها على أعضائها.

3 -القيادة الإدارية تلعب دورا أساسيا في التأثير على تكوين الجماعات وتعديل تقاليدها فيما يتناسب مع أهداف التنظيم.

4 -السبيل لتحقيق التقارب هو إدماج التنظيم غير الرسمي في التنظيم الرسمي.

5 -ان الاتصالات بين أجزاء التنظيم تشترك بين الاتصالات الرسمية والغير رسمية.

4 . نتائج دراسات الهاورثون:

- العالم الاجتماعي للكبار يتحدد أساسا من خلال نوع العمل الذي يمارسونه
- العمل الصناعي عمل جماعي دائما
- الاحترام الجماعي والمكانة الشخصية بالنسبة للعامل يحفز الى زيادة الانتاجية
- وضع الفرد داخل الكيان الاجتماعي الكلي للمصنع
- الظروف المادية والنفسية للعمل الصناعي لها دور أيضا على العامل وهي تمنحه القوة للزيادة في الإنتاجية

5 . عيوب دراسات هاورثون:

- التقليل المعتمد من شأن الصراع للتأثير على السلام الصناعي
- يقتصر مجال الملاحظة على المصنع نفسه كما لو كان هذا المصنع موجود في فراغ
- استغلال الميول الإنسانية الساعية إلى تحقيق المكانة لدى العمال العاديين.

الخاتمة:

مامن شك أن الدراسات الهاورثون لايلتون مايو كانت عظيمة الفائدة لعلم الاجتماع الصناعي ومن الصعب أن ننكر أنها قد تأثرت أكثر من أي عمل منفرد آخر وذلك لأنها دراسة علمية قد تلفت دفعات قوية إلى الأمام بفضل ما أجراه أصحاب تجربة هاورثون من دراسات.

قائمة المراجع:

- محمد علب محمد، علم الاجتماع التنظيم (مدخل للتراث والمشكلات والموضوع والمنهج) أستاذ في علم الاجتماع كلية الآداب جامعة الإسكندرية
- محمد محمود الجوهري، علم الاجتماع الصناعي والتنظيم ، الطبعة الأولى 2009 ، ط 2 .2011 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة
- حسين عبد الحميد. احمد رشوان، علم الاجتماع الصناعي، 2005.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

المركز الجامعي أفلو

سنة:ثالثة علم الاجتماع **المقياس: الدراسات المؤسسة في علم الاجتماع**

دراسات ميدل تاون / روبيرت ليند

محتوى المحاضرة:

- **مقدمـــــة**

1 دراسات ميدل تاون لـ : روبيرت ليند

2 نبذة عن حياة روبيرت ليند

3 وجهة نظر روبيرت ليند وزوجته

4 نتائج الدراسة

5 خاتمة.

مقدمة:

ظلت الدراسات الاجتماعية تهتم لفترة طويلة بالجوانب التطبيقية وإذا كانت هذه الدراسات قد أسهمت في تجميع القدر الكبير من المعطيات الواقعية فان الاستفادة الكاملة من هذه المعطيات يستلزم الإلمام بالقضايا ومن هنا تظهر أهمية ارتباط البحوث والدراسات الاجتماعية كما تستند في هذه غالى مجموعة من العلماء الاجتماعين الذين ساهموا في إعطاء لمسات في الحياة الاجتماعية من بينهم روبيرت ليند، واهم دراسته التي جاء بها في علم الاجتماع.

- فمن هو روبيرت ليند وما هي أهم دراسته ؟

نبذة عن حياة روبيرت لند :

تلقى روبيرت ليند تعليمه ليصبح كاهنا في الكنيسة البروتستانية وفي أوائل العشرينيات قام هو وزوجته بإجراء مسح عن الأنشطة والممارسات الدينية في مجتمع محلي أمريكي نمطي وكان المكان الذي اختاره هو مدينة "مونسي" بولاية انديانا ، وهي مدينة صناعية صغيرة يبلغ عدد سكانها حوالي 40 ألف نسمة، وهي تقترب كثيرا من محل ميلاده روبيرت ليند وقد استعيض عن اسم هذه المدينة باسم مستعار هو " ميدل تاون " وسرعان ما تجاوزت الدراسة هدفها الأصلي واتسعت لتغطي جميع الجوانب الأساسية للحياة الاجتماعية المنظمة تحت ستة عناوين هي: كسب القوت ، وتأثيث المنزل، وتنشئة الصغار، واستخدام وقت الفراغ، والمشاركة في الممارسات الدينية والمشاركة في أنشطة المجتمع المحلي وتنقسم كل فئة إلى أقسام أخرى ، فعلى سبيل المثال نجد أن مناقشة أنشطة المجتمع المحلي في ميدل تاون شملت وسائل الإدارة الحكومية والمحافظة على الصحة ورعاية المعوقين والحصول على المعلومات والعوامل المنقضية التي تضامن الجماعة وكذا العوامل المؤدية إلى إعاقة هذا التضامن.

دراسات ميدل تاون لـ روبيرت ليند:

قام ليند وزوجته ومعاونيهما بفتح مكتب في مبنى محلي لجمع البيانات لمدة استغرقت ثمانية عشر شهرا وخلال تلك الفترة شارك ليند وزوجته قدر الإمكان في جميع جوانب الحياة بالمجتمع المحلي، واعتمد التقرير النهائي للبحث على مزيج من البيانات الرسمية

والانطباعات غير الرسمية، وقامت الدراسة على مقارنة دقيقة بين ميدل تاون المعاصرة (1924–1925) وجيل مضى 1890.

وبالإضافة إلى المعلومات التي حصل عليها ليند وزوجته باستخدام الملاحظة بالمشاركة قاما بفحص البيانات الوثائقية ، وجمع الإحصاءات وإجراء المقابلات والاستعانة بالاستبيانات ومن بين الوثائق المكتوبة تجد تقارير التعداد وسجلات المدينة والإقليم وملفات الحاكم وسجلات المدارس وتقارير الولاية وكتبها السنوية والصحف ومحاضر الاجتماعات واليوميات الشخصية وسجل القصاصات والأحداث المحلية ودليل المدينة والحراك وكراسة الغرف التجارية وحوليات المدرسة الثانوية وشمل برنامج المقابلات محادثات عارضة ومقابلات مخططة مع ابرز الإخباريين ومسح لعينة من اسر الطبقة العاملة وعينة أخرى من اسر طبقة رجال الأعمال.

وكان كتاب ميدل تاون أول كتب علم الاجتماع التي أصبحت من الكتب الأكثر مبيعا حيث طبع منه ستة طبعات في السنة التي ظهر فيها وحظي بمناقشات حامية في أرجاء الولايات المتحدة خاصة في ميدل تاون وأصبح مؤلفا هذا الكتاب مشهورين بين عشية وضحاها، وقد كشف الكتاب في رأي بعض القراء عن الضجر بالحياة وعدم جدواها في الظهير الحضري (القدر الأكبر من المناطق الحضرية في المدن الصغيرة والمتوسطة) وأطلق عليه منيكين " دراسة في النكد " هذا من ناحية ومن ناحية أخرى كشف هذا الكتاب في رأي قراء آخرين بما فيهم قادة الرأي في مونسي عن قوة أسلوب الحياة الأمريكية وقدرته على تحقيق التلاؤم وقد

حصل ليند بسبب إسهامه في هذا العمل على الدكتوراه من جامعة كولومبيا وعين أستاذا لعلم الاجتماع عام 1931.

*** وجهة نظر روبيرت ليند وزوجته :**

الأهم من ذلك أن ليند وزوجته أعاد النظر في وجهة نظرهما السابقة حول البناء الطبقي لتأخذ في الاعتبار دور الأسر ذات النفوذ التي كانت تملك الصناعة المحلية الرئيسية والتي كانت تمارس نوعا من السيطرة على المجتمع المحلي برمته من خلال علاقاتها الإستراتيجية مع البنوك الرئيسية والمكاتب القانونية ومجلس التعليم والجمعيات الخيرية والكنائس والصحافة والأحزاب السياسية ويبدو أن الكساد عزز هذه السيطرة وأدرك ليند وزوجته وجود طبقة عليا ناشئة تتكون من رجال الصناعة الأثرياء وأصحاب البنوك والمديرين المحليين للشركات الوطنية وقلة وسطى عليا مؤلفة من أصحاب المصانع والتجار وأصحاب المهن الفنية المتخصصة والمديرين التنفيذيين وطبقة وسطى تتألف من صغار باعة التجزئة والكاتبة والعاملين بالخدمات واصطحا ب المهن الفنية كما يقسمان الطبقة العاملة إلى "الارستقراطية" العمالية المكونة من رؤساء العمال والحرفيين والعمال المهرة وقطاع كبير من العمال العاملين أمام الآلات والعمال شبه مهرة والطبقة الدنيا المكونة من العمال غير المهرة والعمال الذين يعملون بصفة عرضية أو مؤقتة وكثير من هؤلاء من البيض الفقراء القادمين من المناطق الجبلية المجاورة ولم يخلص ليند وزوجته من هذه التقسيمات الحادة إلى أن الحرب الطبقية على وشك الحدوث بل يبدو من المتحصل أن تسير ميدل تاون في الطريق الوسط المعتاد وتتكيف بعتاد مع التغيرات اللازمة وتشكل مستقبلها من خلال عمليات

التوفيق والحلول الوسطى وفي الجملة الأخيرة من كتاب ميدل تاون المتغيرة يستشهد ليند وزوجته بعبارة كتبها " تاوني " في وصفه للوضع بعد الثورة الصناعية إن الناس يسيرون إلى الوراء على مضض في اتجاههم نحو المستقبل خشية أن يصيبهم مكروه.

نتائج الدراسة :

ومن النتائج الأساسية للدراسة الأولى الانقسام الحاد للمجتمع المحلي إلى طبقة رجال الأعمال التي تحصل على معظم دخلها من العمل مع الناس ، وطبقة العمال التي تحصل على معظم دخلها مع الأشياء وتختلف هاتان الطبقتان اختلافا حاد بالدرجة تفوق ما يدرسه أعضاؤها ويتضح هذا الاختلاف في فرص الحياة ونظام المعيشة اليومي (الروتين اليومي) والعلاقات الأسرية وكذلك المعتقدات الدينية والسياسية إلى حد ما ، وتتشابه عادات أفراد الطبقة العاملة في بعض الجوانب مع عادات أفراد طبقة رجال الأعمال أولا ثم تنتقل ببطء إلى طبقة العمال.

وكان تأثير هاتين الطبقتين بالتغيير الاجتماعي بدرجة غير متكافئة ،كما كان الصغار أكثر استجابة لهذا التغيير من والديهم وكانت النساء أكثر استجابة له من الرجال خاصة في طبقة رجال الأعمال، وكان هناك نوع من التدرج فيما يتعلق بسرعة التغيير الاجتماعي في النظم الاجتماعية الستة إذ كان التغيير أكثر سرعة في النشاط الاقتصادي يليه وقت الفراغ والتعليم وأنشطة المجتمع المحلي، والأنماط الأسرية والدين النظامي على هذا الترتيب وبالنسبة للنسق ككل كان التكيف مع التغيير الاجتماعي السريع هو المشكلة.

تظهر الحياة في ميدل تاون في كل جانب تقريبا بعض التغييرات أو بعض الضغوط الناتجة عن الفشل في التغيير، ويقف الفرد بإحدى قدميه على ارض صلبة من العادات النظامية الراسخة ويجري بقدمه الأخرى على سلم يتحرك في اتجاهات عديدة بسرعة مذهلة، وتتوقف المعيشة في مثل هذه الظروف أولا وقبل كل شيء على تحقيق قدر من التوازن.

وكان تحقيق هذا التوازن عام 1925 أسهل إلى حد ما على الرجال في طبقة رجال الأعمال مقارنة بالعمال على الرغم من اهتزاز ثقتهم نتيجة الرغبة في التغيير من جانب زوجاتهم والتمرد من جانب أطفالهم في طور المراهقة، يضاف إلى ذلك أنهم لا يستطيعون تجاهل نذر الاضطراب في نظام العمل نفسه وكانت استجابتهم لهذا الاضطراب " التدعيم المعنوي" وهي إيديولوجية بين التضامن المحلي والنزعة السياسية المحافظة وإضفاء الطابع المثالي على أنشطة العمل والإصرار على الامتثال ولم تقابل الطبقة العاملة هذه الإيديولوجية بتحدي واضح عام 1925 على الرغم من عدم سعادتها بها.

الخاتمـــــة

وفي الختام نستنتج انه لا تركز المكانة التي يتمتع بها روبيرت ليند بين علماء الاجتماع وتنوع طبيعة موسوعته على مدى العقود الماضية بل إلى جملة من النظريات المتميزة المؤثرة في علم الاجتماع.

قائمة المراجع:

1 محمد الجوهري،علم اجتماع التطبيقي

2- Robert s.lynd anf Helen merrell lynd.middletoum .A study in American culture-new York- Harcourt Braced ovannich .1929

3 ليند وليند.الميدلتاون ص 498

4- Robert s.lynd anf Helen merrell lynd.middletoum .A study in American culture-new York- Harcourt Braced ovannich.1937

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي أفلو

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

السنة ثالثة علم الاجتماع المقياس: الدراسات المؤسسة لعلم الاجتماع

دراسة يانكي سيتي للويدوانر

مقدمة:

كان عالم الأنثروبولوجيا الأمريكي وعالم الاجتماع الشهير لدراسة الطبقة الاجتماعية والبنية الاجتماعية في الثقافة الأمريكية الحديثة طبق ويليام الأساليب الأنثروبولوجية للمشاكل الاجتماعية المعاصرة، مثل العلاقات العرقية والبنية الطبقية في بيئة حضرية، كان واحدا من إسهاماته البارزة تعرف ثلاث فئات اجتماعية، العليا والوسطى واقل من ذلك قام ببحوث واسعة النطاق على مجتمعات الو.م,أ، ونشر نتائجه في سلسلة يانكي سيتي.

حياتـــــه : (23 مايو 1970 – 26 اكتوبر 1898)

ولد وليام لويدوانر في كاليفورنيا من عائلة من الطبقة المتوسطة قضى وارنر 3 سنوات كباحث لمؤسسة روكفلر والمجلس الوطني للبحوث الاسترالية، درس في جامعة مارفارد في قسم الأنثروبولوجيا وكلية إدارة الأعمال خلال السنوات التي قضاها في جامعة هارفارد، أصبح وارنر عضوا في مجموعة من علماء الاجتماع من خلال علم النفس الاجتماعي. وفي عام 1959 تم تعينه أستاذ البحوث الاجتماعية في جامعة ولاية ميشيغان خلال فترة وجوده هناك، وقال انه نشر العديد من الكتب وقضى بقية حياته في التدريس وإجراء البحوث.

أعمالـــــه : دراسات يانكي سيتي

كانت دراسة يانكي سيتي، مما لا شك فيه الفحص الأكثر طموحا والمستدام للمجتمع الأمريكي، كون وارنر فريقا من 30 باحثا في مدينة ينو انغلانة، منذ ما يقرب عقد من الزمن،وإجراء مقابلات والمسوح الشاملة، وكان وانر يرغب في تطبيق نهجه للمجتمع كله. وفي نهاية المطاف، أنتجت الدراسة خمس مجلدات والمعروفة باسم يانكي سيتي.

- المجلد الأول : هو الحياة الاجتماعية للمجتمع الحديث (1941)
- المجلد الثاني : نظام مركز المجتمع الحديث (1942)
- المجلد الثالث: الأنظمة الاجتماعية من المجموعات العرقية الأمريكية (1945)
- المجلد الرابع: نظام من المصنع الحديث.

- المجلد الخامس: دراسة في الحياة الرمزية من الأمريكيين (1959)

يصور في مدينة يانكي الحياة الأمريكية النموذجية في مدينة صغيرة نموذجية من حيث تأثر العلاقات الاجتماعية والدينية والعرقية والعمل، وضع وارنر المخطط الاجتماع ي الذي ينص على تحديد الأشخاص الهوية الاجتماعية الشخصية.[1]

نقـــــده :

جاء واحد من الانتقادات الأكثر لاذعا لأساليبوارنر ليس من العلوم الاجتماعية من زملائه ولكن من الروائي الشهير جون فيلبسماركوند وقال انه أمزعج من تحديد وارنر وتعميم الناس وتجاربهم، في كتابة نقطة اللاعودة، انتقد ماركواند عمل وارنر معترضا الموضوعية وكان وانر واحد من أوائل علماء الانثروبولوجيا الذي يهدف إلى دراسة العلاقات في عالم الأعمال علميا، كما كان واحد من أول من قدم دراسة منهجية وقاطعة من المجتمع الأمريكي المعاصر ككل، مع مراعاة مستويات مختلفة دينية واجتماعية والحياة العرقية، وقد وجدت أعمال وارنر أهمية جديدة منذ وفاته، وعرفت له دراسات المجتمع مادة قيمة للباحثين لتحقيق رأس المال الاجتماعي والمشاركة المدنية، ودور الدين في الحياة الاجتماعية بالإضافة إلى ذلك تلقى دراسة من الطبقة والعرق، وعدم المساواة اهتمام جديد من قبل الباحثين.

الخاتمـــــة:

لقد آثرت منهجية وارنر، المرتبطة بالمنهجية الاجتماعية للناس على البنية الاجتماعية، والبحوث الحديثة في الطبقات الاجتماعية والحراك الاجتماعي.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي أفلو

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

السنة الثالثة علم الاجتماع **المؤسسة في علم الاجتماع**

الجندي الأمريكي لصامويل ستوفر

عنوان المحاضرة . الجندي الأمريكي صامويل ستوفر

محتوى المحاضرة :

المبحث الأول : السيرة الذاتية لصامويل ستوفر

المطلب الأول : نبذة عن حياته

المطلب الثاني : أهم دراسات صامويل ستوفر

المطلب الثالث : الدراسات الحديثة التي قام بها (التجارب)

المطلب الرابع :نتائج الدراسة

الخاتمـــــة

قائمة المصادر والمراجع

مقدمة :

لقد ظلت الدراسات الاجتماعية تضم لفترة طويلة الجوانب التطبيقية، وإذا كانت هذه الدراسات قد أسهمت في تجميع القدر الكبير من المعطيات الواقعية فان الاستعانة الكاملة من هذه المعطيات سيلزم الإلمام بالقضايا المحورية والمنهجية، ومن هنا لنظهر أهمية ارتباط البحوث والدراسات الاجتماعية كما تستند في هذا إلى مجموعة من العلماء الاجتماعين الذين ساهموا في إعطاء لمساتهم في الحياة الاجتماعية ومن بينهم عالم الاجتماع صامويل ستوفر الذي تعتبر دراسته احد الممهدات لتأسيس علم الاجتماع ومن كل ذا وذلك يتبادر في أذهاننا عدة تساؤلات ومن المطلقات السابقة نطرح السؤال التالي: من هو صامويل ستوفر؟ وماهي أهم دراسته ؟

المبحث الأول : السيرة الذاتية لصامويل ستوفر

المطلب الأول : نبذة عن حياة صامول ستوفر:

(ولد في 6 جوان 1900 وتوفي في 24 أوت 1960) كان عالما اجتماعيا بارزا والمطور لتقنية البحث المسحي، قضى "ستوفر" الكثير من حيلته في محاولة الإجابة على السؤال الجوهري، كيف يمكن للمرء قياس ؟ عمل الدكتور ستوفر كأستاذ في علم الاجتماع في كلية " شيكاغو " وجامعة "هارفارد ".

تحصل ستوفر على ليسانس للآداب في كلية مورتينغسد 1921 ثم توجه ليحصل على درجة الماجستير في الآداب وفي اللغة الانجليزية في جامعة هارفارد في عام 1923 للإدارة وتحرير صحيفة ولده حتى 1926 عندما باعها، وبدأ دراسته للدكتوراه خلال تلك الفترة حصل ستوفر على درجة الدكتوراه في علم الاجتماع في 1930 في جامعة شيكاغو، ثم عمل كأستاذ في علم الاجتماع والإحصاءات الاجتماعية في الجامعات مثل : جامعة شيكاغو وجامعة لندن وغيرها، قام بمجموعة من الأعمال ،توفي في 24 أوت 1960

المطلب الثاني :دراسة صامويل ستوفر

قام ستوفر وفريق متميز من العلماء الاجتماعين العاملين في وزارة الحرب بمسح أكثر من نصف مليون جندي أمريكي أثناء الحرب العالمية الثانية باستخدام المقابلات وأكثر من مئتي الاستبيانات وغيرها من التقنيات لتحديد مواقعهم على كل شيء من التكامل العنصري لأداء

ضباطهم وإجاباتهم تقريبا دائما معقدة، وغالبا أيضا بديهية تكشف الأفراد على حد السواء لتحديد وتعريف المجتمع بهم والجماعات الأولية.

أدى عمل ستوفر في الحرب العالمية الثانية إلى الخبراء والقتال المشاة ومراجعة جدولا بالإضافة إلى ذلك كان ستوفر وزملائه اللذين أثناء بحثهم عن الجندي الأمريكي بتطوير مفهوم اجتماعي هو الحرمان النسبي الذي جاء فيه ما يقر بفكرة أنا واحد يحدد وضعه على أناس للمقارنة مع الأخريين ، وقد أوصى علماء الاجتماع الجنود خلال الحرب العالمية الثانية أولئك الذين سيعنون بفهم حدوث الخرب العالمية الثانية من الاستطلاعات الرأي الحديثة لدراسة الآثار.

ويعد الهجوم الياباني على بيرل هار بول لفترة قصيرة ثم تعين عالم الاجتماع المشهور صامويل ستوفر مديرا مدنيا لفرع البحوث المنشأ حديثا والذي أصبح فيما بعد دار المعلومات والتعليم بالقوات المسلحة الأمريكية ورأس هذه الإدارة الجنرال فريدريك،

وهو رجل أعمال سابق وعالم اجتماع أيضا وقد أنشئ فرع البحوث، كما يقول ستوفر للقيام بمهام هندسية اجتماعية وليست مهاما علمية، وكانت وصفية وهي إجراء مسوح الاتجاهات بين الجنود عندم ا تشعر الإدارات العليا بمشكلات تحتاج إلى معلومات شاملة ذات صيغة مسحية، فقد طلب تلك الإدارات على سبيل المثال تحليل العوامل التي جعلت الجنود في مسرح العمليات.

وبعد نهاية الحرب العالمية قام فرع البحوث مقابلة تحت إشراف برفسور ستوفر بمنحه من مؤسسة كارينجي في السنوات الخمس التي أعقبت الحرب، وهكذا تحول فرع البحوث في ظل نفس القيادة إلى فريق بحث علمي برعاية مدنية وقد نشرت النتائج في أربعة مجلدات تحت عنوان دراسات في علم النفس الاجتماعي وفي الحرب العالمية الثانية والتي اشتهرت باسم الجندي الأمريكي من عنوان المجلدين الأولين.

وكان هذا المشروع على غرار مشروع ميردال تعاونيا على أوسع نطاق إذ أوصلت قائمة الأشخاص العاملين والإداريينإلى 134 اسما، وعلى الرغم من اعتماد كتاب الجندي الأمريكي على علوم عديدة خاصة علم النفس وعلم النفس الاجتماعي، فانه يعد ستوسولوجيا في منهجه لمسوح الاتجاهات في طبيعة نتائجه، كما ان معظم التفسيرات والتحليلات التي تلت نشر هذا الكتاب وركزت على المضامين السيوسولوجية للبيانات لا على أهميتها النفسية أو التاريخية أو الإدارية.

يخص المجلد الأول : التقرير بالتكيف الشخصي أما الثاني، المشكلات المتعلقة بالحرب وما بعدها، والمجلد الثالث رد فعل جمهور المشاهير العسكريي ن للأفلام التوجيهية، ويتضمن المجلد الرابع معالجة دقيقة لنظرية قياس الاتجاهات وتطبيقها ومناقشته لثلاثة مناهج دقيقة لتحليل البيانات المسح وهي تحليل المقايسين وتحليل البناء الكامن، واستخدام الاستجابات المسح للأعراض تنبؤية.

يعد كتاب الجندي الأمريكي بمثابة انعقاد شديد لواحد من اكبر التنظيمات التي عرفها المجتمع الحديث والذي أعدها لأفراد من داخل التنظيم نفسه، وعلى عكس الدراسات المبكرة للمجتمع المحلي للدراسات الحديثة للأنساق التنظيمية التي توصلت إلى أن معظم الناس راضون عن الأنساق الاجتماعية التي وجدوا أنفسهم فيها.

المطلب الثالث : الدراسات الحديثة (التجارب)

نشر المجلد الأخير من كتاب الجندي الأمريكي عام 1950 كما نشر التقرير الثاني، من تقارير كيننزي عام 1953 ومنذ ذلك الحين لم يستحوذا أي مشروع بحث اجتماعي على اهتمام العلماء الاجتماعين على الرم من تزايد عدد البحوث الاجتماعية، وظهور مئات الدراسات الهامة وقد زادت الموارد المالية المتاحة للإجراء البحوث الاجتماعية وزيادة ضخمة عام بعد أخر خلال خمسينيات والستينيات وأنشئت مؤسسات بحثيه جديدة عديدة وتصاعد عدد العلماء الاجتماعين أضعافا وحدثت طفرة مماثلة في علوم التقريبي ة من العلوم الاجتماعية وتحول البحث الاجتماعي من مشروع أمريكي بدرجة كبيرة إلى جهد تعاوني شمل معظم دول العالم.

وكان التخصص هو نتيجة الطبيعة لهذا النمو وتوقف عالم الاجتماع عن الخوض في جميع الموضوعات الاجتماعية وحصر نفسه في موضوع او موضوعين متخصصين.

وفي أواخر عام 1950 وجد هذا التيار المثقف لنتائج البحوث في علم الاجتماع مخرجا مناسبا في جملتين أو ثلاث تحتل الآن موقعها في مقدمة وتعالج هذه المجالات موضوعات

ضيقة ومحدودة مثل مشكلات الأقليات في المدارس الابتدائية أو رد فعل الأطباء نحو الإعلان عن العقاقير، وقد ناقش فيما بلي مجالين البحث هما: الجماعات الصغيرة ودراسات الحالة لبعض التنظيمات البيروقراطية.

تجارب الجماعات الصغيرة:

يمتد التجريب المعملي مع الجماعات الصغيرة في مجال علم النفس إلى التاريخ الطويل الذي يعود إلى القرن التاسع عشر ومع ذلك لم تتطور دراسة العلاقات الاجتماعية باستخدام الأساليب المعملية تطورا شاملا إلا بعد الحرب العالمية الثانية، وكانت بداية هذا التطور قد نمت يد كورت وإتباعه في دراستهم عن ديناميات الجماعة ثم على يد روبيرت بيلزوآخرون في دراساتهم عن تحليل عمليات التفاعل، والمجموعة الأولى من علماء النفس والثانية علم الاجتماع، وقد أسهمت هاتان المجموعتان في مجال علم النفس الاجتماعي الذي تطور فيما بعد لدرجة جعلته يتفوق على علمي النفس والاجتماع.

المطلب الرابع : نتائج الدراسة

بعد تلخيص نتائج التجربة مع الجماعات الصغيرة هنا أمرا عمليا إذا أن هناك مداخل وكتب مدرسية متخصصة كلها في عرض هذا الموضوع ومع ذلك سوف نخص بذكر هنا دراسات قليلة ذات أهمية خاصة بالنسبة لعلماء الاجتماع حتى نقف على أنواع النتائج التي تم التوصل إليها باستخدام الأساليب.

قد قام يبلز في عام 1950 بنشر كتابه تحليل عمليات التفاعل الذي اعتمد فيه على برنامج من العمل التجريبي في معمل العلاقات الاجتماعية بجامعة "هارفارد" ويشير اسم الكتاب إلى طريقة ابتدعها بيلز لتسجيل التفاعل في المناقشة الصغيرة وقام الملاحظون الذين اختفوا وراء مرايا وجد الاتجاه بتقسيم المناقشة إلى أفعال فردية، الفعل عبارة عن كلمة أو إشارة لها معنى اجتماعي يمكن التحقق منه ومن النتائج أيضا التي تم التوصل إليها باستخدام المنهج "التراتبي" لبدء الأفعال بتطابق تطابقا وثيقا وقاما مع نظام التراتبي للتلقي وبعبارة أخرى يكون الأشخاص الذين يتكلمون في اللقاءات الجماعية هو أكثر تحدثا وتأثيرا أو من نتائج الآخرين أن الجماعات التجريبية الصغيرة تعدي إلى ظهور قائدين بدلا قائد واحد الذي يساهم إسهاما كبيرا في تحقيق الأهداف الجمعية للجماعة.

خاتمـــــــة

وفي الختام نستنتج أن مجالات الدراسة في العلوم الاجتماعية أصبحت سمة من سمات العصر، إذ لا يمكن لهدف سواء كان اجتماعيا أن يتحقق دون إيجاد نوع من النسق والتفاعل وبالتالي كلها تتجسد في مخططات موضوعية وهذا ما يفسر التوسع والاهتمام بدراسة الظواهر الاجتماعية، وتعد المجالات العلمية مركز انشغالاتهم ولجوئهم، وقد اختلف علماء الاجتماع في دراستهم للظواهر بالاستناد إلى عدة مناهج وأساليب لتحديد دراساتهم في مختلف المجتمعات وحسب نوعية الدراسة، كما هو حال أو شأن عالم الاجتماع صامويل ستوفر في المجتمع العسكري (الجندي الأمريكي) الذي هو عبارة عن مجموعة من الدراسات والتجارب التي يسعى من خلالها إلى إبراز أو تبيان أو تحديد مجموعة من العوامل النفسية والاجتماعية الذي اعتمد فيه على برنامج من العمل التجريبي في معمل العلاقات الاجتماعية وغيرها.

قائمة المراجع:

محمد الجوهري:علم اجتماع التطبيقي،حلوان الأسبق،القاهرة(مصر)،2008،ب ط.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

المركز الجامعي أفلو

سنة: ثالثة علم الاجتماع **المقياس: الدراسات المؤسسة في علم الاجتماع**

مجتمع في الشارع / وليام فوت وايت

محتوى المحاضرة:

المقدمة

المبحث الأول : مفهوم وانساق مجتمع النواصي

م 1 : مفهوم مجتمع النواصي

م 2 :انساق ومستويات مجتمع النواصي

م 3 : السلوكيات النمطية لمجتمع النواصي

المبحث الثاني :دراسة مجتمع النواصي وملامحه

م1 :دراسة وايت ومشروع يانكي سيتي

م2 : دراسة وايت للعبة البولينغ

م 3 : ملامح الدراما في كتاب مجتمع النواصي

خاتمة

قائمة المصادر والمراجع

مقدمة :

اكتشف وليام فوت وايت مجتمعا غريبا ولكنه قريب منه اشد القرب ، وذلك عندما قام بدراسة منطقة ايطالية حضرية متخلفة (كورنافيل) في بوسطن في الفترة بين 1937 و 1940 حيث توجد علاقة بين دراسة وايت ومشروع يانكي سيتي فقد تعلم وايت اساليب العمل الميداني من كونراد اريسبرغ وليوت شابل اللذان اكتسبا هذه المعرفة في يانكي سيتي ومنه نطرح التساؤل التالي :ما هو هذا المجتمع وما هي اهم دراساته ؟

المبحث الأول: مفهوم وانساق مجتمع النواصي

المطلب الأول: تعريف مجتمع النواصي هو مجتمع غريب تم اكتشافه من قبل وليام فوت وايت حيث قام بدراسة منطقو ايطالية حضرية متخلفة تدعى كورن فيل وهي دراسة المجتمعات البدائية في إطار السياق الاجتماعي الكلي الذي يعيشون فيه اي مجتمع تتميز فيه الأنماط الاجتماعية بالبناء والتناسق والعلاقة الوطيدة بالبناء السياسي .

المطلب الثاني : انساق ومستويات مجتمع النواصي

حيث ميز وايت في كل تدرج طبقي في كرون فيل نسق من ثلاث مستويات يتألف من صغار القوم وكبارهم ووسائطهم و صبية النواصي هو صغار القوم اما المبتزون والسادة هم علية القوم أما قادة عصابات النواصي فهم الوسطاء الذين يصلون بينهما ويمتد هذا النمط إلى التدرج الهرمي فوق الطبقي حيث ان العباد شانهم في ذلك شان صغار القوم يتخذون القديسين وسطاء ليشفعوا لهم عند (علية القوم).

بيد أن التدرج الطبقي في كرون فيل يضم أكثر من هذه الفئات المتدرجة العامة اذ ان كل رابطة من الرابطتين اللتين قام وايت بملاحظهما لها نظامها الطبقي الدقيق الخاص بها واستطاع وايت ان يبين بوضوح اعتماد المكانة على مجموعة من الالتزامات داخل الجماعة لدرجة ان مكانة الفرد تقيس مقدرته النسبية على الامتثال لقيم الجماعة .

المطلب الثالث : السلوكيات التنظيمية لمجتمع النواصي

ومن السلوكيات النمطية التي اكتشفها وايت في كرون فيل ان صبية النواصي يعتنقون القيم المحلية اما الطلبة الجامعيون فانهم يعتنقون (القيم الغير محلية) بمعنى ان صبية النواصي يحافظون على الفضائل الأصلية لمجتمعهم المحيط بهم في حين نجد ان طلبة الجامعة الذين تأثروا بالاخصايين الاجتماعيين وغيرهم من مؤسسات المجتمع الأكبر تناسو التزاماتهم حيال بعضهم البعض في سباقهم من اجل الحراك الصاعد .

المبحث الثاني :دراسة مجتمع النواصي وملامحه

المطلب الاول : دراسة وايت ومشروع يانكي سيتي

من خلال ما تبين لنا انه يوجد علاقة بين دراسة وايت ومشروع يانكي سيتي ومنه برز الاختلاف هاتين الدراستين بين ان وايت قام بهذه الدراسة بمفرده واعتمد اعتمادا كبيرا على منهج الملاحظة بالمشاركة وكان سكان كرون فيل وقت اجراء الدراسة اكبر حجما الى حد ما من سكان يانكي سيتي حيث بلغ عدد سكانها خوالي عشرين الف نسمة ولن يزعم وايت انه يدرس النظم الاجتماعية لهذه المدينة دراسة كاملة والحقيقة انه اشارات طفيفة الى الأسرة

الكنسية والمدارس والقطاع الرسمي من الاقتصاد المحلي وكان موضوع بحثه هو العلاقة التبادلية بين الجمعيات الطوعية للشباب في كرون فيل ويصف وايت في القسم الأول من كتابه تطور جمعيتين شارك فيهما وهما عصابة النواصي التي يطلق عليها تورتونر وجمعية صغيرة يطلق عليها النادي اليطالي المحلي واعضاء النورتونز من صبية النواصي الذين لا تتعدى طموحاتهم وفرصهم المجتمع المحلي اما اعضاء النادي هم جامعيون يتطلعون الى وضع في المجتمع الاكبر .

المطلب الثاني :يعد البلونج احد النشطة الاساسية في زمرة دوك وهم يعلقون اهمية كبيرة على المهارات الفي ممارسة هذه اللعبة وقد افترض وايت في البداية ان مهارة الفرد في اللعبة البلونج تضيف الى مكانته في الجماعة ولكنه انتهى بعد ملاحظة طويلة الى ان العكس هو الصحيح اذ ان مكانة عضو الجماعة هي التي تحدد مهارته في البولنج على لااقل في تلك المناسبات التي تجمع فيها الجماعة كلها لمشاهدة مباراة هامة وينخفض مستوى اداء الاعضاء دون المرتبة المنخفضة بفعل الضغوط الحادة والحافة من الجماعة في حين يلقى مأزرة بأستليب مشاهدة و يصف وايت هذه الظاهرة كتجربة ذاتية .

المطلب الثالث :ملامح الدراما في كتاب مجتمع النواصي

فكتاب مجتمع النواصي له طابع درامي ملحوظ ولا يجد مؤلف في التراث علم الاجتماع يتصف بهذه البراعة الفائقة في الوصف ةالدراما واثارة العاطفة والشعور وقليلة تماما الاعمال الاخرى التي يمكن ان تصارعه في هذه البراعة وهذا لاتاثير ويعود هذا لاطابع الى

مشاركة المؤلف الوجدانية للناس الذين قام بدراستهم حين درس البناء الاجتماعي لابتزاز الاموال في كورنفيل وكان المبتزون يسطرون على لعبة الأرقام ويتحكمون فيها .

وهناك ملمح درامي اخر ففي الوقت الذي قام فيه وايت بدراسة منطقة حضرية متخلفة مع نهاية الكساد العظيم وكان مهتما اهتماما ظاهريا بالجانب الأسوأ من حياتها " البطالة والاسكان المتخلف والرشاوي والفساد السياسي ...الخ "

فان تعاطفه قادرة الى وصف كورنفيل بانها مكان يخلو من العنف وقد انجز مهمته في دخول المجتمع بنجاح فكون صداقات وشارك في الحملات الانتخابية .

خاتمة : ومن خلال درسنا هذا نرى أن دراسة مجتمع النواصي تحتاج الى تكرارها الى أكثر من أي دراسة أخرى في تراث علم الاجتماع و يصعب تفسير وفهم الأسباب التي دفعت الى عدم تكرار مثل هذه الدراسة باستثناء دراسة مشابهة عن مجتمع النواصي الزنوج .

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

المركز الجامعي أفلو

سنة: ثالثة علم الاجتماع **المقياس: الدراسات المؤسسة في علم الاجتماع**

الأزمة الأمريكية (جونار ميردال)

محتوى المحاضرة :

مقدمـــة

المبحث الأول : كارل جرنار ميردال (حياته،مؤلفاته،أهم دراساته)

- المطلب الأول: حياته
- المطلب الثاني: مؤلفاته
- المطلب الثالث: أهم دراساته

المبحث الثاني : الأزمة الأمريكية (دراسة لجونار ميردال

- المطلب الأول: دراسة الأزمة الأمريكية
- المطلب الثاني: نتائجها
- المطلب الثالث: حل هذه الأزمة (من وجهة نظر ميردال)

الخاتمة

قائمة المراجع

مقدمة:

يعتبر كارل جرنار ميردال من بين أهم المفكرين الذين ساهموا في تطوير البحث الاجتماعي، وذلك من خلال الدراسات التي قام بها ومن بين هذه الدراسات دراسة الازم نة الأمريكية وهي دراسة عن وضع الزنوج في أمريكا ومن هذا المنطلق نتساءل من هو كارل جونار ميردال؟ وكيف كانت دراسة للازمة الأمريكية؟

المبحث الأول : كارل جونار ميردال (حياته، مؤلفاته،واهم دراساته)

المطلب الأول : حياته

ولد كارل جونار ميردال في 6 ديسمبر 1898 بغوستاف لابرشه في السويد وهو عالم اجتماع و اقتصاد، تخرج من كلية الحقوق من جامعة ستوكهولم عام 1923 وبدأ ممارسة القانون مع مواصلة دراسته في الجامعة، حصل على درجة الدكتوراه في الاقتصاد في عام 1927حيث عمل في الاقتصاد السياسي من 1925–1929،ودرس فترات في ألمانيا وبريطانيا، كانت رحلته الأولى الولايات المتحدة الأمريكية في 1929–1930، ثم عاد إلى أوروبا وعمل أستاذا مساعدا في المعهد العالي للدراسات الدولية في جنيف بسويسرا في عام 1933 شغل وظيفة أستاذ في الاقتصاد السياسي والمالية العامة في جامعة ستوكهولم، بالإضافة إلى الأنشطة التعليمية وكان ناشطا في السياسة السويدية وانتخب عضوا في مجلس الشيوخ في عام 1934 وعضوا في الحزب الديمقراطي الاجتماعي 1938، عاد إلى السويد عام 1942 وأعيد انتخابه لمجلس الشيوخ السويدي.

وعمل عضوا في الحزب الديمقراطي الاجتماعي وعضو في مجلس إدارة البنك السويدي وكان رئيسا للجنة تخطيط ما بعد الحرب في الفترة 1945–1947 وكان وزير التجارة في السويد، ثم شغل منصب الأمين التنفيذي للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا في 1957، واتجه بعد هذا مباشرة إلى دراسة شاملة عن الاتجاهات والسياسات الاقتصادية في بلدان جنوب آسيا في القرن العشرين عمل في برنامج مكافحة الفقر وفي الفترة 1974–

1975 كان أستاذا زائر في جامعة نيويورك حصل سنة 1974 على جائزة نوبل في الاقتصاد ،حصل ميردال على أكثر من ثلاثين درجة فخرية ابتداء من جامعة هارفارد 1938 وقد تلقى العديد من الجوائز كان آخرها جائزة مالينوفسكي من جمعية انثروبولوجيا التطبيقية وكان عضوا في الأكاديمية البريطانية والأكاديمية الأمريكية للفنون والعلوم وكان عضوا في الأكاديمية السويدية الملكية للعلوم، كانت زوجته ريمير ألفا تولت مناصب رفيعة في الأمم المتحدة واليونسكو وكانت سفيرة السويد إلى الهند ، وتوفي جونار في 17 ماي 1987.

المطلب الثاني: مؤلفاته

من أهم مؤلفات كارل جرنار ميردال هي:

- العنصر السياسي في تطوير النظرية الاقتصادية 1930.
- تكلفة المعيشة في السويد 1830–1930.
- الأزمة في سؤال السكان 1934.
- السياسة المالية في دورة الأعمال التجارية– المجلة الاقتصادية الأمريكية، المجلد 21– العدد 1 مارس 1939.
- السكان مشكلة للديقراطية.مطبعة جامعة هارفارد 1940.
- كتاب المعضلة الأمريكية (المشكلة الزنجية والديمقراطية الحديثة هاربر واخوانه 1944.

- كتاب الدراما الأسيوية استقصاء أسباب فقر الأمم 1968.

- تحدي الثراء.راندوم هاوس 1963.

- جونار ميردال في السياسة السكانية في العالم النامي السكان واستعراض التنمية المجلد 13.العدد3.سبتمبر 1987.

المطلب الثالث : أهم دراساته

عمل جرنار ميردال على تطور السياسة الاقتصادية الكلية، وذلك من خلال تطوير فرضياته المعيارية ومفهومه للواقع الاجتماعي والاقتصادي وطريقته في التحليل، وعند قيامه بذلك توصل إلى منهج بديل لتحليل العمل الاجتماعي ينسجم مع مناهج جديدة للاقتصاد، كالاقتصاد المؤسساتي والاقتصاد الاجتماعي وهذا المنهج يساعد في إرساء الضمان الاجتماعي وبرامج الرفاهية، كما طبق طريقة التحليل المركبة (التي تدمج التاريخ والسياسة وعلم النفس الاجتماعي والسوسيولوجيا مع مبادئ الاقتصادي)، كما درس العلاقات العرقية في الولايات المتحدة الأمريكية ودرس أيضا أسباب الفقر في البلدان النامية، والمجتمع الأمثل في نظره هو الذي يمارس التطور اي المجتمع الذي له تحرك في كل النظام الاجتماعي، كما استخدم طريقته المركبة في تحليل واقتراح السياسات للسويد، والولايات المتحدة الأمريكية، وأوروبا في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية والبلدان النامية ويبدأ التحليل بالموضوع من ناحية التاريخ ومؤسسات البلد والإقليم المعني وذلك لمعرفة العلاقات السببية بين الوقائع الاجتماعية.

المبحث الثاني : الأزمة الأمريكية (دراسة لجونار ميردال)

المطلب الأول : دراسة الأمريكية

جاءت دراسته عن وضع الزنوج الأمريكيين بمبادرة من مؤسسة كارتيجي عام 1937 وأجريت الدراسة الميدانية بسرعة ملحوظة في الفترة من عام 1938 حتى 1945 وصححت هذه الدراسة لتكون شاملة عن الزنوج في أمريكا واختير ميردال ليدير هذا المشروع لأنه جاء من بلد ليس لها تدخل عسكري، وبدأ العمل بالتجول الطويل وبشكل مكثف في أرجاء الجنوب، ويعد هذا المشروع اكبر مشروع مشترك يقوم به العلماء الاجتماعيون الأمريكيون حتى ذلك التاريخ، فقد أشرك حوالي 150 منهم في الدراسة (كمستشارين وخبراء وباحثين ومؤلفين) وتضم قائمة المشاركين نسبة كبيرة من علماء الاجتماع البارزين، وقد ظهرت ثلاث مجلدات عن الجوانب الاجتماعية لوضع الزنوج قبل اكتمال التقرير الرئيسي ومجال البحث يضم تاريخ الزنوج وأصولهم وتركيبهم، والخصائص الفيزيقية للسكان الزنوج واختبارات الذكاء واختبارات الشخصية، وعرضا لبيانات التعداد ونقدها، ودراسات اعتمدت على الاستبيان وتاريخ الحالة النسبية وتحليل الصور النمطية والإيديولوجيات الشائعة بين البيض والزنوج والجريحة والتعصب ودور الزنوج في الصناعة والزراعة وقطاع الأعمال الخاص والتعليم والحكومة وتفاوت الأجور والتشريعات المتصلة بالمسائل العرقية.

المطلب الثاني : نتائجها

إن مشكلة الزنوج الامريكين هي مشكلة متأصلة في قلوب الشعب الأمريكي، وهنا يكمن أساس التوتر بين الاثنيات (القيم والمعايير الثقافية التي تحيز جماعة عن جماعة أخرى) وجوهر البحث هو الصراع القائم بين البيض والسود وهاته الدراسة تغطي العلاقات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية بين الجماعات الاثنية فان أساس المشكلة هي الأزمة الأخلاقية للشعب الأمريكي أي الصراع بين تقبيحه الأخلاقي على مختلف مستويات الوعي والتعميم وتعني الأزمة الأمريكية هي الصراع العنيف بين الأحكام القيمة على المستوى العام والتي أطلق عليها العقيدة الأمريكية ، حيث جل أفكار وتصرفات الأمريكيون بحث تأثير قوي لتعاليم أخلاقية ذات طبيعة قومية ومسيحية من ناحية وبين الأحكام القيمة على مستويات خاصة للحياة الفردية والجماعية حيث تسيطر على المواطن الأمريكي وجهة نظره في المصالح الشخصية والمحلية، والحقد الاقتصادي والاجتماعي والعرق، والتعصب الجماعي ضد أشخاص بعينهم أو نماذج معينة من الناس، وجميع مذوق الرغبات والدوافع والعادات المختلفة من ناحية أخرى.

ومن أسباب مشكلة الزنوج الأمريكيين :

1 من ناحية معتقدات وتصرفات الأغلبية البيضاء على معتقدات وتصرفات الأقلية السوداء وذلك من خلال تصرفات البيض بالعدوانية مما أدى بالزنوج إلى تفضيل العزلة الذاتية على التكامل (أي الأقلية).

2 رفض الأمريكيين البيض الاندماج مع السكان السود وكان هدف هذا التمييز العنصري تجنب إقامة علاقات بين الطرفين.

3 النظام التراتبي للتمييز العنصري عند الرجل الأبيض والذي يكون بتحريم التزاوج والاتصال بين الرجل الزنجي والمرأة البيضاء وذلك من خلال وضع حواجز أمام قيام علاقات اجتماعية وثيقة، والحرمان من حق التصويت السياسي، أما النظام التراتبي عند الزنوج وهو التخلص من التمييز الاقتصادي.

4 قيام مبدأ التصاعد أو التراكم: وهو بمثابة الآلية التي تبقى على الزنوج في فقرهم ويقول ميردال أن تعصب البيض يحافظ على إبقاء الزنوج في وضع متدن من جميع المستويات (المعيشية والصحة والتعليم والآداب الاجتماعية والعادات والأخلاق).

5 وصف الوضع الاقتصادي للزنوج بأنه وضع مرضي يمتلكون ممتلكات محدودة أي إن معداتهم غير كافية ويتمركز المزارعون في اقل القطاعات الزراعية إنتاجا بالإضافة إلى تركز العمال الزنوج في أدنى المهن وبذلك تؤدي إلى ارتفاع البطالة.

المطلب الثالث : حل هذه الأزمة (من وجهة نظر ميردال)

حسب رأي ميردال انه من مصلحة الزنوج كأفراد وجماعة أن يندمجوا اندماجا تاما في الثقافة أمريكية واكتساب السمات التي تعتز بها الغالبية البيضاء وهذه الفكرة لاقت قبولا من البيض والسود على حد سواء جنبا إلى جنب مع دعوة ميردال إلى عكس مبدأ التصاعد والتراكم بتحسين أوضاع السكان السود تدريجيا وذلك بالاستعانة بمراكز الحكم، ويقرر ميردال أن حل

مشكلة الزنوج في الولايات المتحدة الأمريكية مرتبط ارتباط وثيق بالعلاقة بين البيض الذين يواجهون أغلبية ملونة "ينبغي عليهم أما أن يستسلموا وإما أن يبحثوا عن طرق للعيش في سلام مع الشعوب الملونة."

خاتمـــــــة:

وفي الأخير نستنتج ان جونار ميردال درس وضعية الزنوج من جميع الجوانب أي من ناحية العلاقات ومكانتهم في المجتمع الأمريكي، وكيفية معاملة الأمريكيين البيض لهم، بالإضافة إلى ا نهاته الدراسة ساعدت في تطوير البحث الاجتماعي والهدف منها هو تحيق الاستقرار والاهتمام بإصلاح المجتمع وتحقيق مبدأ المساواة لكي يحدث التفاعل والترابط بين أفراد المجتمع.

قائمـــة المراجع:

- روجيه غارودي.تر.صباح الهثيم وميشل خوري.الو.م.أ طليعة الانحطاط.دار عطية للطباعة والنشر والتوزيع.الجزائر 2003 ط.2
- محمد الجوهري.علم الاجتماع التطبيقي.القاهرة 2008.ط
- الانترنت ويكيبيديا (الموسوعة الحرة) 25ZayToday.com@zayToday نوفمبر 11:00: 2016
- الانترنت ويكيبيديا (الموسوعة الحرة) http :llar/wikipedio.ong/w/index.php 26 نوفمبر 2016 16:00

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

المركز الجامعي أفلو

سنة: ثالثة علم الاجتماع **المقياس: الدراسات المؤسسة في علم الاجتماع**

اختيار الشعب لبول لازار سيفليد

موضوع المحاضرة : اختيار الشعب –بول لازار سيفليد–

1 مقدمـــــة

2 نبذة عن حياته

3 دراسات اختيار الشعب

4 مؤشرات اختيار الشعب

5 نتائج اختيار الشعب

6 خاتمـــــة

المصادر والمراجع

1-المقدمـــــة:

إن اختيار الشعب مبني على اختيار الأكثرية منه وهذه الأكثرية تشمل النخب والعلماء وأصحاب الفكر والرأي والسياسة والوعي كما تشمل الخصال والرعاع والغوغاء وأيضا تشمل الفساق المجرمين وعديمي الأخلاق وغيرهم، ومن هذا نطرح الإشكال التالي:

* ماذا نقصد باختيار الشعب وعلى ماذا اعتمد في دراسته؟

2-نبذة عن حياته:

مؤلف هذه الكتاب من مهاجري النمسا الذين هربوا من بطش هتلر خلال فترة ما بين الحربين، اختصاصه هو الإحصاء الاجتماعي وكان مولعا بالبحوث الميدانية الإحصائية، ويعتبر أن وسائل البحث الأخرى هي تأميلية وتفكيرية تعتمد على الانطباعات الفردية.

وحصل لازار على تمويل من مؤسسة ومجلة لايف لإجراء هذه الدراسة ، كان فريقا كبير واختار منطقة أيري بولاية أوهايو لإجراء الدراسة واختار عينة مماثلة من 600 شخص تمت مقابلتهم 7 مرات متتالية أي مرة كل شهر نوفمبر 1940 .

3-دراسات اختيار الشعب:

أجرى لازار سفيلد مع كل برلسون وجودي هذه الدراسة في 1940 خلال الحملة الانتخابية الرئاسية الأمريكية والتي شارك فيها الرئيس السابق روزفلت، كان مريضا وغير قادر على تحميل مسؤوليات لا سيما وان البلاد مقبلة على فترة حرب عالمية.

وقد ركزت الدراسة على اتجاه المبحوثين في عملية التصويت في انتخابات شهر نوفمبر والتغيرات التي طرأت على هذا الاتجاه من مقابلة إلى أخرى، وإذا حدث تغي ير ما في اتجاه التصويت لدى المبحوث يتم سؤاله عن أسباب ذلك تفصيلا وعن الملابسات المرتبطة به، وتم تسجيل اتجاهات المبحوثين عند تعرضهم لحملات الدعاية الانتخابية تسجيلا دقيقا، ولم يضم التقرير المطبوع زمن الاستبيان غير أننا نعلم انه يتضمن معلومات وافية حول سمات المبحوث الشخصية (البيانات الأساسية) وفلسفته الاجتماعية وتاريخه السياسي وسيمات

شخصيته، وعلاقته مع الأصدقاء والأقارب وعضويته في التنظيمات وانتمائه الديني،وآرائه في القضايا الجارية.

4-مؤشرات اختيار الشعب:

تمثل المناظرات المرحلة الأخيرة من اتخاذ القرار باعتبارها مؤشرات عليها أكثر منها مؤثرات فيها، وهي تشير-شأنها في ذلك شأن لافتات المرور على الطريق- إلى الممر الذي ينبغي السير فيه للوصول إلى المكان المقصود الذي تم تحديده واختياره بالفعل، ويتحدد الهدف من خلال النزعة السياسية المسبقة والو لاءات الجماعية، فكل ما يقرأ ويسمع يصبح مفيدا و مؤثرا لأنه يوجه الناخب إلى قراره الذي اختاره وبالتالي لا تقوم المناظرة الحاسمة بوظيفة إقناع الناخب بسلوكه، إذ أن الناخب مزود بقوة دافعية، وتقوم المناظرة بوظيفة تحديد طريق التفكير والسلوك للناخب، وهذا الطريق يمثل نصف الرغبة، وليست الدعاية الانتخابية هي محاولة للكتابة على صفحة بيضاء (هي عقل الجمهور) بل هي ما تظهر للرجال والنساء إن أصواتهم تعبير طبيعي ومنطقي وحتمي عن الاتجاهات التي يتبناها كل منهم بالفعل.

5-نتائج اختيار الشعب

تتلخص النتيجة الرئيسية لهذه الدراسة في أن اختيار الأغلبية العظمى من الناخبين يمكن التنبؤ به من خلال ثلاث خصائص اجتماعية فقط هي : المكانة الاجتماعية-الاقتصادية- والانتماء الديني والإقامة الريفية أو الحضرية إذ يتبين أن المكانة المرتفعة، والنزعة البروتستانتية والإقامة الريفية تجعل الناخبين يميلون إلى المرشح الجمهوري في حين أن

المكانة المنخفضة والنزعة الكاثوليكية والإقامة الحضرية تجعل الناخبين يميلون إلى المرشح الديمقراطي، وقد أمكن للباحثين باستخدام هذه العوامل وحدها أن يصمموا مقياسا للتعرف على التوجه السياسي للفرد، ويفيد في التنبؤ بالسلوك الانتخابي بصفة عامة، وقد وصل الباحثون إلى هذه النتيجة على الرغم من أن قياس هذه الخصائص الثلاث كان قياسا تقريبيا إلى حد كبير فقد اعتمد تقدير المكانة الاجتماعية–الاقتصادية مثلا على التقدير الذاتي للمبحوث لمسكنه وممتلكاته ومظهره وطريقة كلامه، ولم يتم قياس الانتماء الديني بالمواظبة على التردد على الكنيسة أو أي مقياس أخر من مقاييس المشاركة الدينية هدفا لكل حملة سياسية منظمة، ومع ذلك يصعب الوصول إلى هؤلاء الناخبين كما أوضحت دراسة مقاطعة أيرى، إذ أن الناخبين الأكثر اهتماما بالانتخابات والذين يشاركون في حملات الدعاية والذين يعرضون أنفسهم للاتصالات السياسية يتخذون قرارهم قبل إجراء الانتخابات أو حتى قبل انعقاد مؤتمرات الترشيح في كل ولاية ونجد من بين الناخبين المترددين أعدادا ضخمة من النساء ، وصغار السن، والفقراء،والغير متعلمين، وقد لا يدلي هؤلاء بأصواتهم إذا فتر اهتمامهم قليلا.

وليس الناخب اللامبالي وحده هو الذي يؤجل قراره إذ يتعرض الناخبون لضغوط متعارضة عندما ينتمون إلى جماعات ذات اتجاهات متعارضة في التصويت، إذ يتعرض أغنياء الكاثوليك لضغوط متعارضة ومن ثم يحيلون إلى تأجيل قرارهم كما لو كانوا ينتظرون الأحداث كي تبدد هذه الضغوط المتصارعة، ومن بين الضغوط المتعارضة التي توصل

الباحثون إلى التعرف عليها تبين أن أكثرها تأثيرا في تأجيل القرار هو انعدام الإخفاق داخل أسرة الناخب بسبب انقسام الرأي بين أفراد الأسرة، بل أن بعض الناخبين يظلون على ترددهم إلى أن يدخلوا بالفعل حجرة الاقتراع ولكنهم يبددون هذه الضغوط المتعارضة بان يصوتوا على نفس طريقة اقرب الأقرباء إليهم ومن ابرز النتائج المهمة لهذا البحث أن نفس العوامل التي تجعل الناخب يميل إلى اتخاذ قرار مبكر بشان مرشح وأخر تستمر تأثيرها عندما يعجز عن اتخاذ نفس القرار..ويتأثر اختياره النهائي في الاتجاه المعتاد بخصائصه الاجتماعية حتى في مثل هذه الظروف.

وتلقى كل هذه النتائج بضلال من الشك على رشد العملية السياسية وعلى أهمية الادعاءات التي يستند إليها المرشحون والأحزاب في محاولة التأثير على الناخبين ويتعمق هذا الشك عندما نكتشف أن التعرض للوسائل الدعائية يتحدد بنفس الطريقة التي يتم بها اتخاذ قرار التصويت.

خاتمـــــــة:

وفي الأخير نستنتج أن اختيار الشعب يقول أن الطرف الذي يستطيع تعبئة الجماهير لتأييده بطريقة الخبراء ترتفع فرص نجاحه، وان الذين يمارسون السياسة بطريقة الخبراء ينبتون كالنبات الذي يترعرع في الأرض، وقد تغلغلت نتائج هذه الدراسة في العملية السياسية خلال الستينات لدرجة إن إعلانات التلفزيون عن نتائج الانتخابات، وتحليل اتجاهات التصويت حسب الدخل والدين والعمر والسلالة والمهنة وعضوية النقابات وغيرها من العوامل.

قائمة المصادر:

-علم الاجتماع التطبيقي.محمد الجوهري- أستاذ علم الاجتماع لجامعة القاهرة.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

المركز الجامعي أفلو

سنة: ثالثة علم الاجتماع **المقياس: الدراسات المؤسسة في علم الاجتماع**

ثقافة الفقر للويس أوسكار

عنوان المحاضرة : ثقافة الفقر "لويس اوسكار"

محتوى المحاضرة :

-مقدمة

01- دراسة ثقافة الفقر

02- دراسة لويس اوسكار لثقافة الفقر

03- نتائج هذه الدراسة

04- وجهة علماء الاجتماع لظاهرة الفقر

-الخاتمـــة

قائمة المراجع والمصادر

مقدمة :

هناك مصادر عديدة داخل علم الاجتماع تهتم بدراسة ظاهرة الفقر والطاعات الفقيرة في المجتمعات الإنسانية سواء المتقدمة منها أو النامية، فوجود الفقر في مجتمع صناعي متقدم يمثل تحديا قويا للنظام الرأسمالي ومن ثم نجد الهيئات الحكومية والخاصة تلتفت إلى تلك المشكلة وتشجع إجراء بحوث حولها.

ومن خلال هذا يتبادر إلى أذهاننا عدة تساؤلات من أهمها : ماذا أضافت دراسة هذه الظاهرة على علم الاجتماع؟

وما هي أهم النتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة ؟

-دراسة ثقافة الفقر:

تمثل دراسة هذا الموضوع شيئا بديهيا لعلماء الاجتماع، فان دراسة من هذا النوع هو الواجب الأساسي والأول وتتنوع الدراسات في منهجها فمنها ما ينهج سوسيولوجيا والمؤكد إن دراسة هذا الموضوع في البلاد النامية لا تستقيم دون الاتجاه الانثربولوجي، كما تتنوع الدراسات في طبيعتها فمنها دراسات نظرية تحاول إلقاء الضوء على العلاقات والعوامل والمشاكل وتحاول حل مشكلات التعريف والتصنيف ومنها دراسات تطبيقية تستهدف في المقام الأول تقديم حلول لمشكلات حية ماثلة او اختيار فروض نظرية على محك الواقع وسوف نميل عرضنا هذا إلى إبراز الطابع التطبيقي لتلك الدراسات التي أجريت عن الفقر والفقراء.

ومن الدراسات الطريفة في هذا الميدان دراسة أجريت مؤخرا عن الولايات المتحدة الأمريكية عن جماعات الاستهلاك عند بعض الجماعات التي تسكن الأحياء الفقيرة في مدينة نيويورك وقام بها العديد من علماء الاجتماع هناك وقد أرادت تلك الدراسة أن تعرف عادات الشراء عند أفقر القطاعات في مدينة نيويورك كيف يختارون المتاجر التي يشترون منها هل يختارون ذلك على أساسا الإعلانات أم يتأثرون بتلك الإعلانات عند اختيار السلعة أو الماركة المحددة التي يشترونها وهل يشترون نقدا أم بالأجل وما هو المقدم الذي يدفعونه عادة عند شراء بعض السلع المعمرة أو غير المعمرة وما هي السلع والمشتريات التي ينفقون عنها اكبر جزء من مدخولهم.

-دراسة لويس لظاهرة الفقر:

يرى لويس انه من الخطأ أن نصف الفقراء عندهم فقرا ثقافيا أو أنهم يتميزون بالانحطاط او بالعجز الثقافي ، ذلك أن سكان الأحياء المتخلفة لا تقل القيم والمعايير الثقافية الموجودة عندهم عن تلك الموجودة عند أبناء الطبقة الوسطى، كل ما في الأمر أن لديهم معايير وقيم ثقافية مختلفة خاصة بهم كما لو كانوا أبناء مجتمع آخر، فالاقتصاد في النفقات ولاجتهاد والتفكير في الغد وضبط المشاعر الجنسية ليست قيما ثقافية معترف بها في تلك الأحياء في مقابل ذلك تسود قيم ثقافية.

ويرى لويس أن الثقافة الفقر مثل أي ثقافة أخرى تعمل على تجديد لكنها باستمرار وعلى المحافظة على بقائها إلا إذا حدثت بعض الظروف غير المتوقعة التي يمكن أن تقلب المجتمع الأمريكي رأس على عقب وتغير من وضع هؤلاء الفقراء ومعنى كلام لويس أن الفقراء سيظلون فقراء وان هناك قوى ثقافية اجتماعية داخلية تشدهم إلى حال الفقر وانه لا أمل في تغيير هذا الوضع ، ويعلق بعض الباحثين على هذا الرأي بأنه يتناقض مع الخبرة التي عاشها ويعيشها الأمريكيون حيث تتابع عليه موجات المهاجرين الفقراء ولكنهم لا يظلون في أسفل السلم الاجتماعي وإنما يرتفع مستواهم وتتحسن أوضاعهم يوم بعد يوم.

-نتائج هذه الدراسة :

نتائج هذه الدراسة يمكن تلخيصها في عنوان واحد هو أن الفقراء يدفعون ثمنا عند شراء احتياجاتهم؟ ويتضح هذا من شرائهم للسلع الرثة الرديئة من المحلات التي تبدو في الظاهر

رخيصة واعتمادهم على الشراء بالأجل دون الانتباه إلى الأعباء المالية المجحفة المترتبة على هذا الأسلوب وفي عدم ترشيد الاستهلاك وهذا ما يثير العجب بشراء أشياء غير ضرورية يدفعهم إلحاح البائع أو سهولة الأخذ بالأجل أو معلومات غير صحيحة عن السوق أو السلعة إلى شرائها أعلى مما ينبغي لاتهم لا يقرؤون الصحف فلا يعرفون مثلا المحلات أو المناسبات التي تجري فيها تخفيضات حقيقية التي تتم تحت رقابة الهيئات التجارية، لأنهم لا يفارقون بين السلع التي يشترونها أو المتاجر التي يتعاملون بها بسرعة ومرونة لالتزامهم بالتراث ومحافظتهم عليه.

- وجهة نظر علماء الاجتماع حول مشكلة الفقر :

لم يركز علماء الاجتماع على أثار السيكولوجية للفقر، ولا على القيم والمعايير المميزة لأبناء الأحياء المتخلفة، وإنما يهتم في المقام الأول الميكانيزمات الاجتماعية أي بالنظم التي تدعم من أثار الفقر هذه وتعمل على تجديدها وتطيل في عمرها،وبل تحرص على إلا تختفي تلك الآثار أبدا وهكذا يمكن القول مثلا إن المثل الأعلى للرجولة في الإحياء المتخلفة لا يعني تحمل الرجل مسؤوليته عن الأسرة وقد نستطيع أن نقدم تفسيرا سيكولوجيا لتصرف الرجل شبه المتعطل عن العمل الذي يعوض كلفة الاقتصادي بالمبالغة في حكاية القصص الخيالية عن قوته الجنسية.

فإذا كنا نريد تغيير الأوضاع القائمة ونعمل من اجل ذلك فعلينا أن ندرك أن قانونا للضمان الاجتماعي أو الرعاية الاجتماعية كان موجود في أمريكا حتى عهد قريب، يشترط لتقديم

الإعانة مالية للأطفال الذين لا عائل لهم ، فمن شأن هذا القانون أن يشجع الرجل على الهروب من مسؤوليته عن الأسرة لأنه بمجرد أن يبدأ رجل في رعاية زوجته وأطفاله الذين كان هجرهم من قبل، فيران القوانين والتعليمات التي تؤدي أحيانا إلى نتائج وآثار غير مرغوبة وغير مقصودة لا تمثل سوى جزء من النظم الاجتماعية القائمة، التي يمكن تغييرها ويمكنها أن تغير الحياة في الأحياء المتخلفة دون حاجة إلى أن ينقلب المجتمع رأسا على عقب.

وتعتمد هذه الدراسة على تحليل بنائي وظيفي كله، استكمالا لتحليلات علم النفس الاجتماعي فتوضح كيف أن نسق السوق والانتمان الموجود في الأحياء المتخلفة والمختلف عن المعيار السائد في المجتمع قد نشأ استجابة للاحتياجات الخاصة لتلك الأحياء وذلك أمالأنهم لا يستطعون الشراء بالأجل من المحلات التجارية ،أو أنهم يفضلون العلاقة الشخصية مع تجار المحلات القائمة داخل الحي أو طمع السماسرة الذين يزورنهم في البيوت وكثيرا ما كانوا يدركون فعلا أن .....في مشترياتهم أسعار على الأسعار السوق الحقيقية ولكنها نادرا ما كانريدركون حقيقة أخرى على نفس الدرجة من الأهمية وهي أنهم يحصلون على سلع أردأ من السلع القياسية المعروفة في السوق ولكنهم كانوا على أي حال يتقبلون الغبن الواقع عليه كأمر لا مفر منه في الوقت الذي تخصصت فيه مجموعة كاملة من المتاجر والسماسرة ومحلات الإقراض في الاتجار مع هؤلاء الناس والمحافظة على التعامل معهم.

الخاتمة :

وفي الأخير نستخلص من هذا البحث أن ظاهرة ثقافية قام العديد من العلماء بدراستها، وربما كان من الممكن معرفة هذه الحقائق منذ عشرات السنين، لو أن الشركات التي تجري بحوث كثيرة من هذا النوع كانت تتيح نتائج تلك البحوث.

قائمة المصادر والمراجع

- علم الاجتماع التطبيقي/محمد الجوهري– القاهرة 2008
- علم الاجتماع التطبيقي/علياء شكري– أ.جامعة عين شمس
- علم الاجتماع/مصطفى خلق عبدالجواد– جامعة المنيا

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

المركز الجامعي أفلو

سنة: ثالثة علم الاجتماع **المقياس: الدراسات المؤسسة في علم الاجتماع**

التحول كلاوز فيتر

خطة المحاضرة :

عنوان البحث : تحول كارل فون كلاوز فيتر

مقدمـــــة

المبحث الأول: نبذة تاريخية عن حياته

المطلب 1: حياته

المطلب 2: أطروحاته

المطلب 3: كتاباته

المبحث الثاني: أهم مؤلفاته

المطلب 1: مفهوم الحرب عند كلاوزفيتر

المطلب 2: أهم الكلمات المفتاحية في فكر كلاوزفيتر الحربي

المطلب 3: مكانة كلاوزفيتر

خاتمة

قائمة المصادر والمراجع

مقدمـــــة

يعد كلاوزفيتر اكبر المفكرين العسكريين شهرة وتأثير في دراسته وتحليل مختلف جوانب الحرب.

ومن هذا نطرح التساؤل التالي:

فما هو تحول كلاوزفيتر وما هو مفهوم الحرب عنده؟

المبحث الأول: نبذة تاريخية عن حياته

المطلب الأول : حياته

كارل فون كلاوزفير : ولد سنة 1780 في ماغد بورغ الألمانية، وتوفي في برسيلاو، جينرال ومؤرخ حربي بروسيا من أهم مؤلفاته كتاب " من الحرب " تركت كتاباته حول الفلسفة والتكتيك والإستراتيجية أثرا عميقا في مجال العسكري في البلدان الغربية، تدرس أفكاره في العديد من الأكاديميات العسكرية، كما أنها تستعمل في عدة مجالات مثل قيادة المؤسسات والتسويق ويعتبر من اكبر المفكرين العسكريين شهرة وتأثيرا على مر التاريخ.

المطلب الثاني: أطروحاته

من أشهر مقولات أو أطروحات كلاوز فيتر في الحرب أنها امتداد للسياسة لكن بوسائل أخرى:

كما يقول في الحرب ان هدفها هو جعل العدو ينفذ بإرادته.

المطلب الثالث: كتاباته

كتب كلاوز فيتر العديد من الكتابات في التاريخ العسكري والفلسفة والسياسة، فضلا عن النظريات الحربية احد أشهر أعماله وقد نشر بعد وفاته حيث أمضى في كتابته 12 عاما وقد أصبح مع مرور الوقت من أهم المراجع الكلاسيكي ة في الحرب وقد أشاد به كل من "هتلر وإيزنهاور" و"فريديش انغلس"و"لينين".

المبحث الثاني: أهم مؤلفاته

المطلب الأول: مفهوم الحرب عند كلاوزفيتر:

الحرب ليست فنا ولا علما هي أكثر من ذلك هي شكل من أشكال الوجود الاجتماعي ، أنها نزاع بين المصالح الكبرى سبيوية الدم .....

ومن الأفضل بدلا من مقارنتها بالتجارة والتي هي أيضا نزاع بين المصالح والنشاطات البشرية وهي أكثر شبها بالسياسة التي تعبر بدورها ولو بجزء منها على الأقل نوعا من التجارة على مستوى عال، إن السياسة هي الرحم الذي تنمو فيه الحرب وتختفي فيه الملامح التي تكونت بصورة أولية كما تختفي خصائص المخلوقات الحية في أجنتها، فالحرب عملية حرة متحررة هي فكر حر ومواهب عقلية أكثر من قوانين ومبادئ ونظريات جامدة ومحفوظة ومعمول بها أنها إطار حي يحتاج لفكر حي ومتجدد حسب زمان ومكان الظروف.

المطلب الثاني: أهم الكلمات المفتاحية في فكر كلاوزفيتر:

1 ارتباط الحرب بالسياسة : من أهم العناصر الأساسية لتعريف كلاوزفيتر للحرب هو ربطها بالسياسة فإذا كانت الحرب وسيلة في السياسة تبقى هي الغاية من الحرب ومن توظيف الحرب كآلية دبلوماسية إكراهية للعدو، فالسياسة تتحكم في الحرب والحرب توظف بعد الحرب سياسيا مثل: حرب تطوان وحرب السويس ومعركة أيسلي.

2 البعد النفسي والقوى المعنوية: لقد فصلها كلاوزفيتر حول الإستراتيجية في الحرب هي كل شيء تقريبا تحدث بإسهاب عن دور القوى المعنوية والعوامل النفسية في إرخاء ظلالها على مفهوم وعمق الحرب فالخسائر المعنوية هي السبب الرئيسي في الوصول إلى النتيجة الحاسمة.

3 البعد الفكري: حيث يصرح انه ينبغي أن تصبح المعرفة إرادة لاعتبار دور المعادلة الفكرية المعنوية وازنة في الحرب نفس الأمر بالنسبة لدور المعلومة في حرب.

4 البعد الاجتماعي: يؤكد دور الشعب كعنصر وازن في المعادلة الحربية، فالحرب تخص الوجود الاجتماعي كما أن هناك أسباب اجتماعية للحروب بسبب الاختلافات بين المجموعات البشرية ثقافيا وفكريا.

المطلب الثالث : مكانة كلاوزفيتر

يحتل كلاوزفيتر مكانة هامة باعتباره حجر الزاوية في الفكر الاستراتيجي الحديث وربما باستثناء الكاتب الصيني القديم "صنتازو" لم يبلغ احد المفكرين العسكريين مثل هذا التأثير وقد ترجمت أعماله الى معظم اللغات الحية في العالم.

الخاتمة:

يعد كلاوزفيتر لبنة أساسية في الدراسات العسكرية العالمية حيث تتحدث بالتفصيل عن الحرب كمسألة حقيقية ليست مطلقة متحولة ومتغيرة وليست ثابتة ومستقرة.

قائمة المصادر والمراجع

1)- كارل فون كلاوزفيتر ،في الحرب،ترجمة أكرم الديري والهيثم الأيوبي، دار الكاتب العربي، القاهرة،1965.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

المركز الجامعي أفلو

سنة: ثالثة علم الاجتماع **المقياس: الدراسات المؤسسة في علم الاجتماع**

الملجأ لأرفنج غوفمان

محتوى المحاضرة:

مقدمة

المبحث الأول: نبذة تاريخية عن ارفنج غوفمان

المطلب الأول: حياة ارفنج غوفمان

المطلب الثاني: اهم اعمال ارفنج غوفمان

المطلب الثالث: تحليل دراسات ارفنج غوفمان

المبحث الثاني: دراسات ارفنج غوفمان "الملجأ" واسهامه في تطور علم الاجتماع

المطلب الأول: نظريته للمجتمع

المطلب الثاني: الملاحظة بالمشاركة وتطبيقها على دراسة الملجأ ارفنج غوفمان

المطلب الثالث: اسهامات ارفنج غوفمان في تطور علم الاجتماع

خاتمة

مقدمة:

يعتبر أرفنج غوفمان من بين اهم المفكرين والباحثين في ميدان علم الاجتماع الذين ساهموا في تطور البحث الاجتماعي وذلك من خلال الدراسات التي قام بها ومن بين هذه الدراسات دراسة الملجأ التي حصلت بين طياتها دراسات المصحات النفسية ودراسته حول السجون وطريقة المعاملة داخل هاته المؤسسات ومن هذا المنطلق نتساءل من هو أرفنج غوفمان ؟

- وفيم تمثلت دراسة الملجأ ؟

- وماهي اسهامات التي جاء بها أرفنج غوفمان في تطور علم الاجتماع ؟

المبحث الأول: نبذة تاريخية عن أرفنج غوفمان

المطلب الأول: حياة أرفنج غوفمان

ولد أرفنج غوفمان في 11 جوان 1922 في كندا الناطقة بالانجليزية في عائلة يهودية من أصل روسي، درس في جامعة تورنتو، ليسانس في الآداب 1945، جامعة شيكاغو، ماجستير، 1949، دكتوراه، 1953 وتابع دراسته السوسيولوجيا في شيكاغو، وتعمق تحديدا في أعمال ميد وفرويد وفيبر وراد كليف براون ودور كايم وزيمبل الذي اخذ منه المقاربة الميكروسوسيولوجية.

دافع عن أطروحته عام 1953 حول طريقة التواصل في قلب جالية تعيش في الجزر وهي ثمرة مشاهدة بالمشاركة على مدى عام في جزر شيتلاند حول إشكال الحياة الاجتماعية بين السكان وبعدها مارس التعليم لفترة قليلة دون حماس، كما يقال بيركلي وفيلاديفيا، وفي الحقيقة كان جذبه البحث ولم يتوقف فكره عن التطور حتى مماته عام 1982

المطلب الثاني: اهم أعمال أرفنج غوفمان

لقد سعى أفرنج غوفمان سواء في تحليل المحادثات أو في دراسات كل شكل التفاعل إلى أن يستوعب الظواهر في كليتها وهنا تكمن أصالته وأهميته حيث انه ألف العديد من الكتب وقام بالكثير من الدراسات فكتاب "الوصمة" 1963 يتطرق إلى المعوقين نفسيا وبدنيا ويحلل التفاعلات الخاطئة بين الطبيعيين والموهومين وفي كتابه "أطر التجربة" 1974 ينجز نوعا من التحليل "التركيبي" لبنيات الاتصال ويعزل بعض الأطر الرئيسية التي تسمح لنا في

مجتمعنا أن نفهم الأحداث وفي كتابه الأخير "طرق الكلام" 1981 يقدم غوفمان رؤية "تفاعلية" الى تحليل المحادثات معارضة للمقاربة اللغوية (اللسانية).

ويشير إلى أهمية السياق الاجتماعي للاتصال غير الشفوي أيضا في مقالة "الابتعاد عن الدور او مسافة الدور" الذي نشر عام 1961 عالج غوفمان المسألة الهامة (الخاصة بدرجة الاستقلال التي يحاول الشخص الإبقاء عليها عند قيامه بأدواره ومن المراجع الأثيرة عند كتاب "البيمارستانات"

المطلب الثالث: تحليل دراسات ارفنج غوفمان

قام بدراسة المجتمع على انه نتاج التفاعلات بين الناس الذين تعلموا تفسير مجموعة متنوعة من الرموز، كما عرض " افرنج غوفمان" للنموذج أو المدخل المسرحي في كتابه " تقديم الذات في الحياة اليومية " وقد اهتم غوفمان في هذا الكتاب بالأسلوب الذي يقدم به الشخص نفسه للآخرين ونشاطه في مواقف العمل العادية والأساليب التي عن طريقها يضبط الفرد الانطباعات التي يشكلها الآخرون عنه ونوع الأشياء التي يرغب أو لا يرغب في عملها أثناء انجازه عملية أمامهم وقد كان اهتمام غوفمان يتركز على كيفية عرض الناس لأنفسهم بطريقة جيدة أثناء تفاعلهم مع الآخرون في المواقف المختلفة، ويرى أن الناس يقومون بالأدوار المختلفة ويحاولون أداء هذه الأدوار بطريقة جيدة مستخدمين ما يستعان به في الإخراج المسرحي مثل اللغة، السلوك... الخ حيث انه يرى أن التفاعلات وجها لوجه تشكل شبكة الاجتماعي غير أن عملية التفاعل بين شخصين هشة ولهذا السبب يتم ضبطها عن طريق طقوس التفاعل التي تسمح للأفراد بتقديم صورة حسنة وفي الواقع يدعم غوفمان أن

الحياة الاجتماعية هي نوع من المسرح يلعب الأفراد دورا على خشبته وعليهم أن يتظاهروا بأنهم يحملون محمل الجد دور الآخرين تحت طائلة المخاطرة بان يفقدوا ماء وجههم وعندما يخرج الفرد من العرض كي يعودوا إلى الكواليس يستطيع حينها السيطرة على سلوكه (التفوه بحماقات آو التعبير عما يعتقده بخصوص زملائه.

المبحث الثاني: دراسات افرنج غوفمان " الملجأ " وإسهاماته في تطور علم الاجتماع

المطلب الأول: نظريته للمجتمع

فهو يصف " إضفاء الطابع المؤسسي " باعتبارها استجابة المرضى إلى الهياكل البيروقراطية وعمليات الاهانة من مجموع المؤسسات مثل مسشفيات الأمراض العقلية، سجون ومعسكرات الاعتقال حيث كان دائما يعتبر نفسه الباحث الاجتماعي، ومن المراجع الأثيرة عند كتاب الحركة كتاب " البيمارستانات " أي دار المرضى لعالم الاجتماع الأمريكي " افرنج غوفمان " الذي أمضى سنة متنكرا كمساعد ممرض في إحدى المستشفيات النفسية الضخمة 7000 سرير بالقرب من واشنطن واستطاع بفضل هذا المركز المتواضع أن يعايش أدق تفاصيل الحياة والمشاكل اليومية لنزلاء المستشفى وكتب ينتقد هذه المؤسسات وأشباههما كأنظمة اجتماعية ضارة تلغي كيان نزلاءها وتفقدهم احترام المجتمع لهم كأشخاص وتفرض عليهم . ربما مدى الحياة . القيام بادوار المرضى والمجانين فاقدي الأهلية والمسؤولية ولاحظ غوفمان أن النزيل يتقمص بالتدريج الدور المطلوب منه والمفروض عليه وينحدر بالتدريج إلى نوع من الوجود الهلامي فتفقده الجماعة الإنسانية إلى الأبد.

المطلب الثاني: الملاحظة بالمشاركة وتطبيقها على دراسة الملجأ أرفنج غوفمان

هي تقنية بنغمس عن طريقها الباحث في ثقافة ما بغية فهم تجربتها المعيشية وقواعدها الداخلية كانت وراء كتابة المصحات النفسية احد الكتب الأوسع شهرة لغوفمان، فقد عاش في مشفى " سانت اليزابيث " في واشنطن واختلط بالمرضى وأمضى حياة شخص معزول تعامل مع المشفى النفسي كمؤسسة اجتماعية متخصصة في " حراسة الناس " دون التطرق بشكل خاص إلى خصوصية المرض العقلي، فهو يصف بدقة الحياة اليومية " للمعزولين " (اي المعالجين والمعالجين) إنما من خلال سعيه لفهم تماسك التصرفات بدءا من الضغوطات التنظيمية، تبنى من اجل ذلك وجهة نظر المحتجزين وهكذا فقد اظهر أن التصرفات يمكن ان تخضع لعدة قراءات قراءة خارجية طبية ونفسية تفسر تصرف المرضى كأعراض لعدم التكيف مع المجتمع ومع الحياة الطبيعية وقراءة داخلية تظهر أن هذه التصرفات ذاتها تنجم عن تكيف عقلاني تماما مع سياق الاستشفاء وضغوطاته وفي الواقع يتبنى غوفمان تجاه المرضى العقليين النظرة التي ينظر بها الاثنولوجي إلى قبيلة بعيدة من خلال ابتعاده عن الأحكام المألوفة ومن خلال تمسكه باستيطان قيمتها ومنطقتها، هذه النظرة " الاثنولوجية " موجودة في كافة أعمال غوفمان.

المطلب الثالث: إسهامات أفرنج غوفمان في تطور علم الاجتماع

منهج غوفمان: اعتمد على الملاحظة بالمشاركة كتقنية أساسية في تحليل التجارب المعيشية وقواعدها الداخلية فلا يمكن توقع فهم الحياة الاجتماعية للأفراد دون الاقتراب منهم ومعايشة هذه الحياة في مجالاتها الطبيعية والتفاعل مع الفاعلين فيها.

. حيث انه وجد اهتمامه لتطوير مدخل التفاعلية الرمزية لتحليل انساق الاجتماعية، مؤكدا على أن التفاعل وخاصة النمط المعياري الأخلاقي – ماهو الانطباع الذهني الإرادي الذي يتم في نطاق المواجهة كما أن المعلومات تسهم في تعريف الموقف وتوضيح الدور.

. توصل غوفمان لهذه الحقيقة من خلال دراسته لفئات مختلفة من الأفراد في عدة بحوث قام بها كمعايشة لامرضى العقليين وظروف حياتهم في المستشفيات وعند معايشته للمعوقين بدنيا ونفسيا وقد لخص هذه الدراسات في كتابه المصحات النفسية وكتاب الوصمة 1936.

خاتمة:

نستنتج في الأخير أن أفرنج غوفمان كان من ابرز المساهمين في تطور علم الاجتماع من خلال دراساته الاجتماعية حيث انه من خلال دراساته " المصحات النفسية " و" السجون " استنتج أن المجتمع هو نتاج تفاعلات بين الناس وذلك من خلال تفسير الرموز وما توحيه وان الناس يقومون بالأدوار المختلفة ويحاولون أداء هذه الأدوار بطريقة جيدة.

قائمة المراجع:

- ايان كريب تر. محمد حسين علوم. النظرية الاجتماعية، من بارسونز الى هابر ماس، دار المعرفة للنشر والتوزيع، افريل 2010.
- فليب جونز، تر، محمد ياسر الخواجة ، النظريات الاجتماعية والممارسات البحثية، مصر العربية للنشر والتوزيع، طبعة 2010.
- فليب كابان، جان فرانسوا دورتيه، تر. اياس حسن، علم الاجتماع من النظريات الكبرى الى الشؤون اليومية. اعلام وتواريخ وتيارات، دار الفردق، سورية، دمشق، الطبعة الاولى 2010.
- وكيبيديا الموسوعة الحرة.

http : //ar. Wikipedia. Ong/ wlindex. Php

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

المركز الجامعي أفلو

سنة: ثالثة علم الاجتماع **المقياس: الدراسات المؤسسة في علم الاجتماع**

الغرباء هوارد بيكر

خطة المحاضرة :

عنوان البحث : الغرباء هوارد بيكر

مقدمـــة

- نبذة عن حياته
- مفهوم الوهم
- المنطقات الأساسية للوصم
- تفسير نظرية الوصم
- لذا الوهم عملية تدريجية
- الفرق بين الانحراف الأولي والثانوي
- أنماط الوهم
- الخاتمــة
- قائمة المصادر والمراجع

مقدمة :

تعتبر نظرية الوهم من أهم النظريات التي تساهم في تأسيس دراسة علم الاجتماع بحيث اعتمدت على بعض العناصر الأساسية لتوضيح هذا المفهوم الذي يشكل عملية تنسب الأخطاء والصفات البغيضة والقبيحة ومن هنا نطرح السؤال التالي: ما هو الوصم؟ وما هي أنماطه؟

1 نبذة عن حياته:

يعتبر بيكر من أكثر علماء نظريات الوهم شهرة ،وقد تبلوره نظرية الوهم واتضحت صورتها النهائية من خلال كتابه المعروف أو شير 1963 الخارجون عن القانون "الغرباء" عن المجتمع ويرى بيكر أن الانحراف دائما يلصق كوصمة للأفعالوالأشخاص عن طريق جمهور المجتمع ويرى ان الانحراف ليس الفعل الذي يرتكبه وانما تبعيات التي يطبقها الآخرون من معايير وقواعد على مرتكبي هذا الفعل المنحرف "الوهم" بنجاح كامل بينما السلوك المنحرف هو السلوك الذي ينعته الناس بذلك وقد أضاف هوارد إلى نظرية ليموت موضحا العلاقة بين الانحراف وأصحاب الفعل اتجاههم هي ليس علاقة ثابتة واحدة في جميع الظروف والأحوال وإنما تختلف باختلاف الزمان والمكان.

2 مفهومه :

يعرف الوصم بشكل عام بأنه إطلاق أو إلصاق مسميات غير مرغوب فيها بالفرد من جانب الآخرين على نحو يحرمه من التقبل الاجتماعي أو تأييد المجتمع له لأنه شخص مختلف عن بقية الأشخاص في المجتمع، ويمكن هذا الاختلاف في خاصية من خصائصه الجسمية أو العقلية أو النفسية أو الاجتماعية، التي تجعله مغترب عن المجتمع الذي يعيش فيه ومفروض منه، مما يجعله يشعر بنقص التوازن النفسي والاجتماعي.

فالوصمة هي عملية التي تنسب الأخطاء والآثام الدالة على الانحطاط الخلقي إلى أشخاص في المجتمع، فتصفهم بصفات بغيضة أو سمات تجلب لهم العار أو تثير الشائعات، وتشير الوصمة إلى أكثر من مجرد الفعل الرسمي من جانب المجتمع اتجاه

العضو الذي أساء التصرف أو كشف عن أي اختلاف ملحوظ عن بقية الأعضاء، كما ذهب "جورج هربرت ميد" إلى أن الوصمة الاجتماعية تزداد نباء حجم العقوبات المفروضة على مخالفي القانون.

4-المنطلقات الأساسية لمفهوم الوصم:

- يتسم المجتمع الإنساني بوضع العديد من القواعد الاجتماعية التي تنظم السلوك الإنساني وتحفظ للمجتمع توازنه واستقراره.
- يتحدد نوع سلوك الفرد من خلال تطبيق هذه القواعد المنظمة للسلوك عليه، ومن ثم فان تحديد السلوك يكونه (منحرفا)يكون من خلال رد فعل تجاه هذا السلوك و لا يرجع إلى السلوك ذاته، فإذا لم يكن هناك رد فعل فلا يكون هناك الخراف.
- عندما يدرك المشاهدون الاجتماعيون سلوكا ما ويسمونه بالانحراف فان مرتكب هذا السلوك يوصم أيضا بالانحراف، ويكتسب صفة مجرم أو منحرف.

ينظر المشاهدون إلى الفرد حال وصمه بأنه يتصرف في ضوء ما يسمى وصم به فالشخص الموصوم بأنه مجرم ينظر إليه بالدرجة على انه مجرم مع تحاصل السمات الأخرى التي سلم بها.

- يراقب عادة من صدر عنهم رد فعل (الأفراد-الجماعات) هؤلاء الذين وصمو بأنهم منحرفين لان من المحتمل عودتهم لارتكاب السلوك الإجرامي نفسه مرات أخرى يكون رد الفعل الاجتماعي غالبا تجاه الموصومين وما صاحبه من مواقف واتجاهات سلبية.

5 . تفسير نظرية الوصم:

الوصم هو عملية اجتماعية لا يرجع للفعل الانحرافي ذاته فالفعل ليس هو الذي يحدد ماهو انحراف وماهو غير انحراف بل أن ما يقوم بذلك هو ردة الفعل الاجتماعية التي تتبع الفعل الانحرافي، بمعنى أن الوصم مرتبط بردة الفعل الاجتماعية عن ذلك الفعل الانحرافي وليس الفعل فالوصم هو بين طرفين الأول الفعل الانحرافي ذاته، والطرف الثاني ردة الفعل الاجتماعي تجاه ذلك الفعل، فما يحصل بعد ذلك هو الذي يجدد الانحراف من غير سوى بعد أن تضعف علاقته في الانحراف من عدمه، ومن ثم يتم انتقال الفرد من مكانة إلى أخرى، من سوي إلى غير سوي بعد أن تضعف علاقته بالأسوياء وتزيد قوة علاقته بالمحرفين، بمعنى أن الانحراف لا ينتج فقط من مخالفة القواعد والمعايير والقيم الاجتماعية بقدر ماهو ناتج عن الوصم

6 . الوصم عملية تدريجية:

بمعنى لا يحصل دفعة واحدة لان الوصم لا يأتي مباشرة على الشخص بل يأتي على الفعل، ثم ينتقل إلى صاحب الفعل الذي يدرك طبيعة الوصم، وطبيعة الإدراك هذه تجعل الفرد يغير أو لا يغير صورته الذاتية، على هذا الأساس عملية الوصم تدريجية يمكن أن تؤدي إلى أن الفرد الموصوم ذاته يستمر أو لا يستمر في السلوك الانحرافي، وذلك راجع إلى التفريق بين الانحراف الأولي أو انتقاله إلى الثانوي.

7 . الفرق بين الانحراف الأولي والثانوي:

أ. الانحراف الأولي: يقوم به الفرد رغم انه غير مقصود لذاته وغير مخطط له، أي لا توجد إرادة مسبقة لدى الفرد للقيام به ولا يعترف الفرد بان ما يقوم به انحراف فلذلك لا يرى انه منحرف يقوم طيش المراهقة وغيرها.

ب . الانحراف الثانوي: هو الذي يقوم به الفرد عن إرادة إدراك ووعي تام ويقورون بان ما يقومون به فعل منحرف ويكررونه، والسبب في الفتعال من الانحراف الأولي إلى الانحراف الثانوي يرجع إلى الصورة الجديدة التي يرى فيها الفرد نفسه من خلال الآخرين.

8 . أنماط الوصمة:

الوصمة الجسمية: وهي المرتبطة بالإعاقة الجسمية، تلك الإعاقات التي تنتج عن قصور او عجز في الجهاز الحركي وتحدث نتيجة لحالات الشلل الدماغي آو شلل الأطفال.

الوصمة العقلية: وهي المرتبطة بالضعف العقلي او التخلف العقلي، على نحو لا يساعد الفرد على التعلم المعتاد والى نقص القدرات

الوصمة الحسية: وهي المرتبطة بالإعاقة الحسية أي فقدان كفاءة وظيفة إحدى الحواس او بعضها بدرجة كلية أو جزئية

الوصمة اللغوية: وهي المرتبطة بعيوب استخدام اللغة والكلام فالكلام غير سوي حيثما ينحرف كثيرا عن كلام الآخرين بدرجة تستلفت الانتباه ويعوق الاتصال.

الوصمة العرقية: وهي المرتبطة بوجود اختلافات في السلالة والوطن والدين داخل المجتمع الواحد ولعل التمييز العنصري الذي كان من قبل الو. م. أ وجنوب إفريقيا

خاتمة:

وفي الختام نستخلص مفهوم الوصم الذي هو عملية التي ننسب الأخطاء والآثام الدالة على انحطاط الخلقي إلى أشخاص في مجتمع ما.

قائمة المصادر والمراجع:

- www. Facebook. Com/ Rcupe

. نشرت من طرف أخصائي نفسي

قائمة المراجع الخاصة بالمطبوعة :

محمد الجوهري:علم اجتماع التطبيقي،حلوان الأسبق،القاهرة(مصر)،2008،ب ط.

- محمد علب محمد، علم الاجتماع التنظيم (مدخل للتراث والمشكلات والموضوع والمنهج) أستاذ في علم الاجتماع كلية الآداب جامعة الإسكندرية
- محمد محمود الجوهري، علم الاجتماع الصناعي والتنظيم ، الطبعة الأولى 2009 ، ط 2 .2011 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة
- حسين عبد الحميد. احمد رشوان، علم الاجتماع الصناعي، 2005.
- محمد الجوهري،علم اجتماع التطبيقي
- Robert s.lynd anf Helen merrell lynd.middletoum .A study in American culture-new York- Harcourt Braced ovannich .1929
- ليند وليند.الميدلتاون ص 498
- Robert s.lynd anf Helen merrell lynd.middletoum .A study in American culture-new York- Harcourt Braced ovannich.1937
- علم الاجتماع التطبيقي/محمد الجوهري– القاهرة 2008
- علم الاجتماع التطبيقي/علياء شكري– أ.جامعة عين شمس
- علم الاجتماع/مصطفى خلق عبدالجواد– جامعة المنيا
- دوركايم، الانتحار، تر، حسن عودة، دار النشر، مطابع وزارة الثقافة، ط1، 2011
- هاني يحي النصر، علم النفس دراسة الحواس الداخلية عبر السلوك اليومي، دار الأرقم للنشر والتوزيع

- معن خليل، علم المشكلات الاجتماعية، دار النشر، الشروق، ط، 2005
- www. Facebook. Com/ Rcupe
. نشرت من طرف أخصائي نفسي
- روجيه غارودي.تر.صباح الهثيم وميشل خوري.الو.م.أ طليعة الانحطاط.دار عطية للطباعة والنشر والتوزيع.الجزائر 2003 ط.2
- محمد الجوهري.علم الاجتماع التطبيقي.القاهرة 2008.ط
- الانترنت ويكيبيديا (الموسوعة الحرة) 25ZayToday.com@zayToday نوفمبر 11:00: 2016
- الانترنت ويكيبيديا (الموسوعة الحرة) http :llar/wikipedio.ong/w/index.php 26 نوفمبر 2016 16:00
-)– كارل فون كلاوزفيتر،في الحرب،ترجمة أكرم الديري والهيثم الأيوبي، دار الكاتب العربي، القاهرة،1965.
- Dahamna.nabland.word press.com
- –كمال (التابعي) دراسات في علم الاجتماع الريفي،دار المعارف، القاهرة.ط1 1993.
- ايان كريب تر. محمد حسين علوم. النظرية الاجتماعية، من بارسونز الى هابر ماس، دار المعرفة للنشر والتوزيع، افريل 2010.

- فليب جونز، تر، محمد ياسر الخواجة ، النظريات الاجتماعية والممارسات البحثية، مصر العربية للنشر والتوزيع، طبعة 2010.
- فليب كابان، جان فرانسوا دورتيه، تر. اياس حسن، علم الاجتماع من النظريات الكبرى الى الشؤون اليومية. اعلام وتواريخ وتيارات، دار الفردق، سورية، دمشق، الطبعة الاولى 2010.
- وكيبيديا الموسوعة الحرة.

http : //ar. Wikipedia. Ong/ wlindex. Php

-علم الاجتماع التطبيقي.محمد الجوهري- أستاذ علم الاجتماع لجامعة القاهرة.